

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير

فرع: اقتصاد

تخصص: اقتصاد نقدي بنكي



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير

قسم مالية ومحاسبة

رقم: .....

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة:

دحدوح لويذة

تحت عنوان

تنوع صيغ التمويل الإسلامي ودورها في زيادة أرباح

البنوك الإسلامية – دراسة حالة مصرف السلام

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أد/زيتوني كمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أد/ اوصيف لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
أد/بن لخضر السعيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر إلى الله تعالى الذي  
ألهمني وأعانني على إتمام بحثي ولما  
كان شكر الناس من شكر الله تعالى فاني  
أتقدم بصدق الوفاء والإخلاص.

والشكر الجزيل إلى المشرف الأستاذ

" أوصيف لخضر "

الذي أنار لي الطريق وشجعني على البحث  
رغم صعوبته، ووجهني بنصائحه وتصويباته  
القيمة.

اشكر مجناح عبداللطيف وحريري عماد  
وعبدالحق هاني على كل ما قدموه لانجاح  
هذا العمل المتواضع.

الطالبة:

دحدوح لويذة

## الإهداء

الحمد لله الذي علم العلم ورفع أهل العلماء فقال " يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات" قال الله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".

اهدي هذا البحث المتواضع إلى أغلى والدين وأثمن لؤلؤتين أمي وابي حفظكما الله وركعكما وأطال عمركما لكي استرد تعبكما.

إلى من في رضاها رضا الرحمة ربي، رمز الحب قد ملئت به قلبي أمي حفظها الله ربي.

إلى أبي الكريم الذي فتح لي باب العلم والإيمان لك الامتتان اهدي لك نجاحي.

إلى إخوتي: الميلود والحسين.

إلى أخواتي : حسينة وسوسو وزوجها يوسف وأبنائها أسيل عباس جومانة.

والى صديقاتي : خيرة و نبيلة وسارة وأبنائها "محمد ويوسف وباسمين" .

الطالبة:

د. دحوح لويظة

# فهرس محتويات





الصفحة	العنوان
	كلمة شكر وتقدير
	الإهداء
I-I	فهرس المحتويات
I	قائمة الجداول
I	قائمة الاشكال
X-I	الملخص
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري</b>	
07	تمهيد
13-07	المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي
07	المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي
07	الفرع الأول: تعريف التمويل الإسلامي
08	الفرع الثاني: خصائص التمويل الإسلامي
09	الفرع الثالث: مبادئ التمويل الإسلامي
09	الفرع الرابع: أهداف التمويل الإسلامي
10	المطلب الثاني: مصادر وأنواع التمويل الإسلامي
10	الفرع الأول: مصادر التمويل الإسلامي

12	الفرع الثاني: أنواع التمويل الإسلامي
13	المطلب الثالث: عوائق التمويل الإسلامي وأهميته
13	الفرع الأول: عوائق التمويل الإسلامي
13	الفرع الثاني: أهمية التمويل الإسلامي
25-14	المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي
14	المطلب الأول: الصيغ القائمة على المشاركة
14	الفرع الأول: المشاركة
15	الفرع الثاني: المضاربة
19	المطلب الثاني: الصيغ القائمة على الائتمان التجاري
19	الفرع الأول: المرابحة
20	الفرع الثاني: السلم
21	الفرع الثالث: الإستصناع
22	الفرع الرابع: الإجارة
23	المطلب الثالث: الصيغ القائمة على التمويل التكافلي
23	الفرع الأول: تقديم القرض الحسن
24	الفرع الثاني: الزكاة
24	الفرع الثالث: الوقف

25	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
26	تمهيد
32-26	المبحث الأول: أساسيات حول البنوك الإسلامية
26	المطلب الأول: مفهوم البنوك الإسلامية
26	الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية
26	الفرع الثاني: نشأة البنوك الإسلامية
28	المطلب الثاني: أنواع وخصائص البنوك الإسلامية
28	الفرع الأول: أنواع البنوك الإسلامية
30	الفرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية
31	المطلب الثالث: ادوار وأهداف البنوك الإسلامية
31	الفرع الأول: ادوار البنوك الإسلامية
32	الفرع الثاني: أهداف البنوك الإسلامية
42-33	المبحث الثاني: موارد ومراحل ومؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية وضوابط عملها
33	المطلب الأول: موارد ووظائف البنوك الإسلامية
33	الفرع الأول: الموارد المالية للبنوك الإسلامية
36	الفرع الثاني: وظائف البنوك الإسلامية

37	المطلب الثالث: أسس ومبادئ البنوك الإسلامية
37	الفرع الأول: أسس البنوك الإسلامية
37	الفرع الثاني: مبادئ البنوك الإسلامية
38	المطلب الثالث: مؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية وكيفية تطبيق صيغ التمويل في البنوك الإسلامية
38	الفرع الأول: مؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية
39	الفرع الثاني: كيفية توظيف صيغ التمويل في البنوك الإسلامية
41	المطلب الرابع: ضوابط عمل البنوك وتحديات التي تواجه العمل بها
41	الفرع الأول: ضوابط عمل البنوك الإسلامية
42	الفرع الثاني: وأهم التحديات التي تواجه عملها
43	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي دراسة حالة بنك السلام</b>	
44	تمهيد
55-44	المبحث الأول: ماهية مصرف السلام الجزائري
44	المطلب الأول: نشأة والتعريف والهيكل التنظيمي لمصرف السلام
44	الفرع الأول: نشأة مصرف السلام
45	الفرع الثاني: تعريف بنك السلام الجزائري
45	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام

46	مطلب الثاني: خصائص وأهداف واستراتيجية مصرف السلام
46	الفرع الأول: خصائص مصرف السلام
47	الفرع الثاني: أهداف مصرف السلام
47	الفرع الثالث: استراتيجية مصرف السلام
48	المطلب الثالث: مصادر الأموال لدى مصرف السلام
48	الفرع الأول: الموارد الذاتية
49	الفرع الثاني: الموارد الخارجية
50	المطلب الرابع: الصيغ المعتمدة في بنك السلام
50	الفرع الأول: صيغة التمويل بالمرابحة
51	الفرع الثاني: السلم
52	الفرع الثالث: الاستصناع
53	الفرع الرابع: صيغة التمويل بالإجارة
54	الفرع الخامس: المشاركة
55	الفرع السادس: المضاربة
61-56	المبحث الثاني: تطور أداء مصرف السلام
56	المطلب الأول: تطور النشاط التمويلي لمصرف السلام
56	الفرع الأول: تمويل المؤسسات
57	الفرع الثاني: التمويل بالإجارة

57	الفرع الثالث: التمويلات الاستهلاكية
58	الفرع الرابع: التمويل العقاري
59	المطلب الثاني: تطور عملية استقطاب الودائع وإدارة السيولة
59	الفرع الأول: تطور ودائع عملاء مصرف السلام
59	الفرع الثاني: تطور مكونات ودائع عملاء مصرف السلام
60	المطلب الثالث: تطور أهم مؤشرات المالية لمصرف السلام
60	الفرع الأول: تطور رأسمال مصرف السلام في الجزائر
61	الفرع الثاني: تطور أهم مؤشرات المالية لمصرف السلام
62	خلاصة الفصل:
66-64	الخاتمة
73-68	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
27	ظهور البنوك الإسلامية	01
57	تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري في الفترة 2020-2016	02
58	التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام الجزائري في فترة 2020-2016	03
59	تطور ودائع العملاء في مصرف السلام 2020-2015	04
60	تطور مكونات ودائع مصرف السلام في الفترة 2020-2015	05
61	تطور رأسمال مصرف السلام الجزائري في الفترة "2020-2016"	06

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	الرقم
25	صيغ التمويل الإسلامي	01
34	الموارد الداخلية للبنك الإسلامي	02
35	الموارد الخارجية للبنك الإسلامي	03
46	الهيكل التنظيمي لمصرف السلام .	04
51	يمثل صيغة المراجعة بمصرف السلام.	06
52	يمثل صيغة السلم لدى مصرف السلام .	07
53	يمثل صيغة الاستصناع لدى مصرف السلام	08
54	يمثل صيغة الإجارة لدى مصرف السلام	09
55	صيغ المشاركة لدى مصرف السلام	10
56	صيغة المضاربة لدى مصرف السلام	11

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بصيغ التمويل التي يعتمدها المصارف الإسلامية، حيث إن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه البنوك الإسلامية هو الالتزام بقواعد الشرعية الإسلامية، وعلى رأسها عدم التعامل بالفوائد الربوية اخذ وعطاء، ونهدف في هذه الدراسة إلى توضيح دور التمويل الإسلامي في الجزائر، وذلك انطلاقاً من واقع هذه الصيغ في مصرف السلام الجزائري.

حيث يمثل مصرف السلام احد أهم المصارف الإسلامية في الجزائر، فهو يسعى لتوسع قاعدة عملائه بالاعتماد على تنويع المنتجات المقدمة وكذلك الانتشار الجغرافي من خلال فتح عدة فروع.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها صيغ التمويل في المصارف الإسلامية تتميز بالتنوع والمرونة وتحكمها من المبادئ والأحكام التي ينبغ مراعاتها عند تطبيقها، وقد حققت المصارف الإسلامية نجاحات كبيرة من حيث قدرتها على تعبئة الودائع وتوفير التمويلات المناسبة للعملاء، وعلى أساس تحمل المخاطر والمشاركة في النتائج ربحاً أو خسارة، حيث تربطها بعملائها علاقة مشاركة ومتاجرة.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الإسلامية، التمويل الإسلامي، صيغ التمويل الإسلامي، مؤشر الربحية، بنك السلام.

## résumé:

This study aims to introduce the financing formulas adopted by Islamic banks, as the basic principle upon which Islamic banks are based is adherence to the rules of Islamic legitimacy, most notably not dealing in usurious interest, give and take. In this study, we aim to clarify the role of Islamic finance in Algeria, based on Based on these formulas in Al-Salam Bank of Algeria.

As Al Salam Bank represents one of the most important Islamic banks in Algeria, it seeks to expand its customer base by relying on the diversification of the products provided as well as geographical spread by opening several branches.

The study reached a set of results, including financing formulas in Islamic banks that are characterized by diversity and flexibility and are governed by principles and provisions that should be taken into account when applying them. Islamic banks have achieved great successes in terms of their ability to mobilize deposits and provide

appropriate financing to customers, and on the basis of bearing risks and participating in the profitable results. Or loss, as it has a sharing and trading relationship with its customers.

**Mots-clés: Islamic banks, Islamic finance, Islamic financing formulas, profitability index, Al Salam Bank.**

### مقدمة:

يعتبر النظام المصرفي من أهم الأنظمة الاقتصادية لأي دولة وذلك بالنظر إلى الدور الهام والفعال الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية، فهو يقوم بالمساهمة في إمداد النشاط الاقتصادي بالأموال الأزمة من أجل تنميته وتطويره وتسهيل تداوله ومن جهة أخرى فهو بمثابة مرآة العاكسة لصورة اقتصاد الدول، ونظرا لأهميته البالغة فقد أولى خبراء المصارف اعتماما وعناية متزايدة به من أجل الحفاظ على بقائه واستمراره خاصة في ظل التغيرات التي شهدتها الساحة الاقتصادية مثل الخوصة وبرامج الإصلاح الاقتصادي والعولمة الاقتصادية ... الخ، وفي هذا الإطار يمكن التمييز بين جهازين مختلفين في النظام الصفي: البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية.

البنوك التقليدية التي نشأت منذ قرون ولكنها تستخدم وسائل متعددة تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، أما البنوك الإسلامية التي انتشرت هذه الآخرة بشكل ملفت، ولا يقتصر الأمر على الدول الإسلامية فقط بل حتى في الدول الغربية وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته هذه البنوك في التصدي للآزمة المالية العالمية، حيث أن سبب رئيسي لنجاح هذه البنوك هو أحكام الشريعة الإسلامية.

تتميز البنوك الإسلامية بأنها متعددة الوظائف، فهي تؤدي دور البنوك التجارية والمتخصصة، وفق صيغ مشروعية والتي على أساسها يتم تحمل المخاطر والمشاركة في الربح والخسارة، لذلك اتسع نشاطها، سواء من حيث زيادة عددها أو انتشارها الجغرافي وزيادة عدد المتعاملين معها وحجم معاملتها، حيث أصبح من الصعب تجاهل هذا النوع من البنوك ودورها في العالم الإسلامي وخارجه.

### 1) إشكالية الدراسة:

وحتى نتمكن من الإحاطة بكل جوانب موضوع البحث نطرح التساؤل التالي: مدى التزام البنوك الإسلامية في تنويع صيغ التمويل وتأثيرها على زيادة الأرباح في البنوك الإسلامية؟ وللإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن صياغة بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي البنوك الإسلامية وما هي أهم مميزاتهما؟
- ما هي المؤشرات المستخدمة لقياس الأرباح في البنوك الإسلامية؟
- هل تساهم صيغ التمويل في توليد الأرباح في البنوك الإسلامية؟

## (2) فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية السابقة والتساؤلات التي تتفرع منها محدد بعض الفرضيات كنقاط لمعالجة الموضوع:

- البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية ميزتها الأساسية عدم التعامل بالربا من أجل تطبيق مبادئ الصيرفة .
- تستخدم البنوك الإسلامية مؤشر الربحية لقياس الأرباح المحققة .
- تساهم صيغ التمويل بشكل كبير في توليد الأرباح في البنوك الإسلامية .

## (3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في أهمية التمويل الإسلامي عامة والصناعة المالية الإسلامية خاصة لدى مختلف الدول سواء كانت إسلامية أو لا والتي باتت حديث الساعة محل اهتمام اغلب الباحثين.

## (4) أهداف الدراسة:

- الإحاطة بكل ما يتعلق بالبنوك الإسلامية.
- تباين صيغ التمويل المعتمدة في البنوك الإسلامية.
- التعرف على المؤشرات التي تقيس القدرة على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية.
- إبراز دور صيغ التمويل على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية.

## (5) دوافع اختيار الموضوع:

- التعرف على أهم القواعد والضوابط التي شرعها الدين الإسلامي في مجال المعاملات المصرفية والتي تنقيد بها المصارف الإسلامية.
- كون موضوع محل الدراسة من المواضيع المطروحة حديثا في الساحة الاقتصادية.
- اعتقاد بعض الاقتصاديين أن الإسلام لا يملك نظاما يعالج القضايا الاقتصادية المختلفة.
- ارتباط الموضوع بالتخصص الدراسي الطالب.

## (6) حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة من:

بالنسبة للمكان: تتمثل دراسة الحالة في بنك السلام لولاية المسيلة.

بالنسبة للزمان: يتمثل الحدود الزمانية حسب الدراسة من 2020 إلى غاية 2023.

## (7) صعوبات الدراسة:

- من بين الصعوبات التي واجهتني في انجاز هذا العمل المتواضع:

- عدم توفر النقل بحكم اني اسكن في مكان بعيد عن الجامعة.
- عدم توفر المراجع او قلة المراجع.
- عدم اعداء المعلومات بوفرة محل الدراسة، مصرف السلام، معدا الموقع الإلكتروني الخاص بالمصرف.

## (8) منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذا البحث على كل من المنهج الوصفي والتحليلي من خلال التطرق الى فهم مكونات الموضوع وإخضاعه للدراسة وذلك بتحليل بعض مؤشرات والنسب الخاصة بالصيغ التمويلية للكشف عن مساعدتها في توليد الأرباح.

## (9) الدراسات السابقة:

هنالك مجموعة من الدراسات التي تناولت بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة نذكر منها:

- دراسة (موسى مبارك خالد 2013): هي عبارة عن مذكرة ماجستير، حيث جاءت تحت عنوان "صيغ التمويل الإسلامي كبديل التمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية"، الصادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عن جامعة سكيكدة، حيث تناولت هذه الدراسة المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي والأسس والمبادئ التي يقوم عليها بالإضافة إلى مختلف أساليب وصيغ التمويل الإسلامي.

- دراسة (البنى معطي 2017/2016): هي عبارة عن أطروحة دكتوراه، حيث جاءت تحت عنوان "دور التمويل الإسلامي في الاستثمار" صادرة عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، حيث تناولت هذه الدراسة الاستثمار وحاجة للتمويل بالإضافة إلى التمويل بين الفكر الإسلامي والتقليدي وأخيرا صيغ تمويل الاستثمارات بين النظامين الإسلامي والربوي .
- دراسة (بوزيد عصام 2010/2009): هي عبارة عن مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير حيث جاءت تحت عنوان "التمويل الإسلامي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" علوم التسيير مالية المؤسسة جامعة ورقلة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة المساهمة في مساعدة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تجاوز عقبة التمويل، حيث توصلت هذه الدراسة إلى تصنيف صيغ التمويل المتاحة للتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك الإسلامية إلى مجموعتين مجموعة توجه إلى رأس مال عام وأخرى إلى رأس مال ثابت .
- دراسة محمد أمين مازون (الأدوات التمويلية في المصارف الإسلامية) مصرفي السلام والبركة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارة، العدد التاسع جامعة الجزائر 2018، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على صيغ التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية الجزائرية من خلال المنتجات التي يقدمها مصرفي السلام والبركة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نشاط المصارف الإسلامية يشهد توسعا ملموسا، وتتيح صيغ التمويل الإسلامية ومن بينها التقسيط إمكانية التنوع في طرق البيع والتسويق .
- دراسة سعودي عبد الصمد "كفاءة استخدام موارد مصرف السلام في صيغة التمويل بالإجارة 2019/2015، مقال منشور في مجلة البشائر الاقتصادية 2021، هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى كفاءة استخدام صيغ الإجارة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى الدور الذي يؤديه مصرف السلام من خلال الاستخدام الأمثل لصيغة التمويل هذه، وان تركيبة

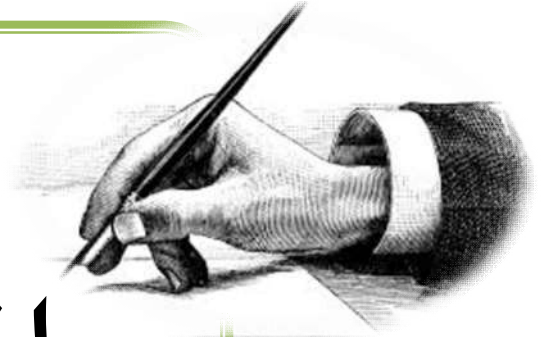
المجتمع الجزائري المسلم جعلت من تعاملاته مع المصارف الإسلامية في ارتفاع محسوس.

- دراسة عبدالحق هاني و بعلي مراد " اثر المعايير المحاسبية الإسلامية على الإفصاح في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة 2018/2019، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية وبنوك، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، هدفت هذه الدراسة ببرز هدف البحث عن أهمية الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في اقتصاديات الدول وفي بنك البركة الجزائري على وجه الخصوص، ومقدرة النظام المحاسبي المعتمد على تلبية متطلبات العمل البنكي الإسلامي، إذ أن بنك البركة الجزائري ملزم أمام جهتين، الجهة الأولى تتمثل في البنك الجزائري فهو ملزم بتطبيق مختلف قوانين التشريعات الجزائرية فيما يخص مجال المالية والمحاسبة، وبالتالي بنك البركة ملزم بتطبيق متطلبات النظام المحاسبي البنكي (SCFB) المستمد من معايير المحاسبة الدولية.

## 10 هيكل الدراسة:

- من اجل الإحاطة بجوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت الدراسة إلى مايلي:
- الفصل الأول والثاني: يتمثل في الجانب النظري للدراسة حيث قسم كل منهما إلى مبحثين في كل مبحث ثلاث مطالب، من خلال إدراج مدخل مفاهيمي لصيغ التمويل الإسلامي ومفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية على التوالي للفصلين حيث لكلاهما خلاصة مشكلة مجموعة من الأفكار الأساسية.
  - بينما الفصل الثالث من اجل إسقاط الدراسة على الواقع العلمي للبنوك الإسلامية، تم اختيار بنك السلام كنموذج لتطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري.

# الإطار النظري





## تمهيد:

يعتبر التمويل من المواضيع الهامة والأساسية في علم الاقتصاد والإدارة المالية، ولقد اكتسب في السنوات الأخيرة اهتماما بالغا نظرا لأهميته ونجاعته كمصدر تمويلي يتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية، وجعل العدالة من مبادئه الأساسية، وذلك من خلال توفره على الآليات والميكانزمات التي تدفعه إلى تحقيق التنمية والازدهار، وعليه تم تخصيص هذا الفصل كمدخل نظري للتمويل الإسلامي ضمن مبحثين:

• المبحث الأول تحت عنوان ماهية التمويل الإسلامي.

• والمبحث الثاني تحت عنوان صيغ التمويل.

## المبحث الأول : ماهية التمويل الإسلامي.

يتركز التمويل أساسا على تحديد أفضل مصدر للحصول على الأموال من عدة مصادر متاحة ففي الاقتصاد المعاصر أصبح التمويل يشكل احد المقومات الأساسية لتطوير القوى المنتجة، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم التمويل في البنوك الإسلامية وذكر خصائصه وأهدافه ثم التطرق إلى أنواعه ومصادر ونختمه بعوائقه وأهميته.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي .

الفرع الأول: تعريف التمويل الإسلامي.

تعددت تعريفات التمويل الإسلامي نذكر منها ما يلي:

عرف منذر قحف التمويل الإسلامي على انه : هو تقديم ثروة، عينية أو نقدية، بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية.<sup>1</sup>

كما عرف التمويل الإسلامي بأنه تقديم المال من خلال مؤسسات مصرفية وفقا للضوابط والأسس والقواعد والمقاصد الشرعية والاقتصادية الإسلامية بهدف المحافظة على المال وتنميته، وتحقيق مهمة الخلافة في الأرض، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية في المجتمع وعمارة الكون ويلاحظ إن المال هنا لا يقتصر على النقود بل يتعداه للمال بمفهومه الشرعي وهو كل ما يمكن حيازته والانتفاع به انتفاعا معتادا، كما انه لا يوجد تعارض بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتمويل الإسلامي، فالمال

<sup>1</sup> منذر قحف، مفهوم التمويل الإسلامي، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، ط02، جدة، السعودية، 2004، ص12.

من خلال التمويل يحقق له النماء في صورة أرباح ويلبي حاجات الأفراد والمؤسسات وهو ما يعكس إيجاباً على تنمية الاقتصاد.<sup>1</sup>

التمويل الإسلامي هو مصطلح يعكس الأعمال المالية التي تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية، كالتمويل التقليدي وخاصة الخدمات المصرفية التقليدية ومن بين أهم مظاهر عملها هو إعطاء أو تلقي الفوائد التي هي ممنوعة أساساً من قبل الشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: خصائص التمويل الإسلامي.

ومن أهم خصائصها:

#### أولاً: عدم التعامل بالفائدة أو الربا.

يعتبر عدم التعامل بالربا الأساس الجوهرى للتمويل الإسلامي، حيث يحرم استخدام الفائدة تحريماً قطعياً في الشريعة الإسلامية أي كانت صورتها وأشكالها، أخذ أو إعطاء أو قبولا أو خصماً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

#### ثانياً: تمويل أخلاقي.

يعتبر الجانب الأخلاقي سمة أساسية في التمويل، حيث أنه يهتم بتمويل المشاريع الحلال والمباحة شرعاً من خلال المفاضلة بين المشاريع الطالبة للتمويل بالاعتماد على سلامتها الشرعية ثم الاقتصادية.

#### ثالثاً: تمويل متنوع.

يتوفر التمويل الإسلامي على صيغ تمويل، وهذا ما يجعل محافظته التمويلية متنوعة في صيغتها وبالتالي متنوعة في مخاطرها.

#### رابعاً: تمويل حقيقي.

لا تتخذ المؤسسات التمويلية الإسلامية النقود محل للتعامل حتى تقع في الربا، فمحل التعامل عندها هو الأصول والسلع والخدمات الحقيقية، حيث أن المدقق في تمويل المؤسسات يجد أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً

<sup>1</sup> اشرف محمد دوابه، التمويل المصرفي الإسلامي "الأساس الفكري والتطبيقي"، ط01، دار السلام للنشر، القاهرة، 2010، ص15.

<sup>2</sup> Christie Moinuddin , An introduction to islamic finance ,Chartered Institute of Managements Accountants , london , 2014 , p06.

بالجانب المادي للاقتصاد وإنتاجه الحقيقي، فهو يقدم على أساس عوائد المشروع وليس على أساس ذمة التمويل.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: مبادئ التمويل الإسلامي.

وضعت مجموعة من المبادئ لضبط عمليات التمويل الإسلامي، وهي كالتالي:

**أولاً:** إلا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ذلك لحاجة المجتمع الإسلامي لان يجد له ملاذا للتعامل المصرفي بعيدا عما يخالف الشريعة المقدسة ولاسيما شبه الربا المحرمة في الإسلام .

**ثانياً:** إن تتسم بالواقعية، بوصف البنك الإسلامي مؤسسة تتوخى الربح أسوة بالبنوك التقليدية ضمن الواقع المعاش.

**ثالثاً:** أن يؤدي البنك الإسلامي دورت تنمويا في الحياة الاقتصادية على غرار الدور الذي تقوم به البنوك من تجميع لرؤوس الأموال العاطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار والتوظيف على أيدي الأكفاء من رجال الأعمال وتحويل القطاعات التجارية والصناعية والخدمية بما تحتاجه من المال مع توسع دائرة وسائل الدفع التي تعوض عن العملة وتساهم في حركة التبادل.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: أهداف التمويل الإسلامي.

تهدف مؤسسات التمويل الإسلامية إلى تجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد بموجب قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، حيث تمثل الأهداف في:

#### أولاً: تحقيق منهج الله في جميع المعاملات المالية:

تسعى مؤسسات التمويل الإسلامية إلى إيجاد بدائل للتمويل غير المتوافق مع الشريعة مثل القرض بفائدة، على أساس المشاركة والمتاجرة وإسقاط الفائدة الربوية من كل عملياتها.

<sup>1</sup> لقمان جبلي ومحمد بودغدغ، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك البركة الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي "تبسة"، 2016/2017، ص12.

<sup>2</sup> دعاء عياد، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير أرباح البنوك "دراسة حالة مصرف السلام الجزائري وكالة المسيلة"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2022/2023، ص 15.

ثانيا: تلبية متطلبات فئة من المجتمع ترفض التعامل مع البنوك الكلاسيكية:

الدين والثقافة الإسلامية هما السببان الرئيسيان لانتشار القطاع البنكي الإسلامي، فكثير من المسلمين يفضلون الاحتفاظ بأموالهم على أن يودعها في بنوك ربوية.

ثالثا: تحقيق التنمية الاقتصادية:

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية منها تحقيق آمال وطموحات المساهمين والمستثمرين بقدر مناسب من الإرباح، وجذب رؤوس الأموال والعمل على توظيفه بشكل فعال وفق الشريعة الإسلامية.

رابعا: تحقيق التكافل الاجتماعي:

يعتبر تحقيق الربح بالنسبة للبنوك الإسلامية حافزا وليس هدفا في حد ذاته، لان الدافع الأساسي هو النهوض بالمجتمع ليجمع الأنشطة الاجتماعية، الاقتصادية والمالية في نفس الوقت.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: مصادر وأنواع التمويل الإسلامي.

لتمويل الإسلامي مجموعة من المصادر والأنواع نذكر منها:

الفرع الأول: مصادر التمويل الإسلامي.

تنقسم مصادر التمويل الإسلامي إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية.

أولا: المصادر الداخلية.

(1) حقوق الملكية: وتشمل:

رأس المال:

- وهو الأموال المدفوعة من قبل المؤسسين عند إنشاء البنك الإسلامي مقابل القيمة الاسمية للأسهم المصدرة، أو ما يدفع عند زيادة رأس المال عند رغبة البنوك في زيادة مصادر تمويلها الداخلي، ويتحدد رأس المال وفقا لعقد التأسيس وأسلوب توزيع الأرباح.

<sup>1</sup>، سعيدة خاطر، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاقتصاد، قسم اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2015، ص ص 57-58.

## الاحتياجات:

- وهو ما يتم احتجازه من الأرباح الأعوام السابقة ويتم استقطاعها من نصيب المساهمين.

## الأرباح غير الموزعة:

- وهو ما يتم احتجازه من الأرباح المتحققة ويتحول لأغراض مالية واقتصادية للسنوات التالية بناء على قرارات مجلس إدارة البنك.

## (2) المخططات:

- (3) تمثل المخططات مصدرا آخر من مصادر التمويل الداخلي لدى البنوك الإسلامية وخاصة إذا ما استخدم خلال المدة من بدء تكوين المخصص وحتى مدة استخدامه فيما خصص من أجله وخاصة ذات الصفة التمويلية، وتتمثل المخصصات بما يتم احتجازه من إيرادات سواء إن كان هناك أرباح أم لم يكن لمواجهة الالتزامات.

## (4) الموارد الأخرى:

- وهي القروض الحسنة من المساهمين، والتأمين المودع من قبل العملاء كغطاء اعتماد مستندي، والتأمينات النقدية، ومخصص مخاطر الاستثمار، وحسابات صناديق الزكاة.<sup>1</sup>

## ثانيا: المصادر الخارجية: وتتمثل فيما يلي :

## (1) الحسابات الجارية:

وتتمثل في الودائع تحت الطلب، يقوم أصحابها بإيداعها في البنك للحفاظ عليها من جهة، وسهولة استخدامها في العمليات من جهة ثانية، حيث تتميز هذه الحسابات بقدرة صاحبها على سحب جزء منها أو كلها في أي وقت شاء، وذلك باستخدام الشيكات وأوامر الصرف مقابل عمولة بسيطة يأخذها البنك الإسلامي نظير إدارته لهذه الحسابات.

<sup>1</sup>، راجع جلال وعبد الرواق شيخ، صيغ التمويل وأثرها على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك قطر الإسلامي 2011-2018"، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2019/2018، ص ص 09-08.

## (2) الودائع الادخارية "حسابات التوفير":

وهي عادة ما تكون صغيرة الحجم، يضعها أصحابها في المصرف بغرض الادخار والتوفير لمتطلبات المستقبل أو الحالات الضرورية غير المتوقعة، ويمكن لهم سحبها عند حاجتهم لها، أو اخذ إذن من إدارة المصرف وذلك حسب الشكل الذي تأخذه هذه الودائع.

(3) حسابات الاستثمار "ودائع لأجل": هي الأموال التي يودعها أصحابها بغرض الحصول على عائد من عملية استثمارها، وما يميز هذه الحسابات إن البنوك الإسلامية لا تضمن هذا العائد كما لا يوجد التزام برد هذه الأموال كاملة في تاريخ استحقاقها.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: أنواع التمويل الإسلامي.

تتمثل أنواع التمويل الإسلامي في:

## أولاً: التمويل قصير الأجل:

يستخدم لتغطية احتياجات دورة رأس المال إذ غالباً ما تكون مدة هذا التمويل أقل من سنة، وفي أنشطة البنوك الإسلامية تكون عمليات المربحة هي النشاط المناسب للتمويل قصير الأجل إذ تتميز بالمساهمة في زيادة رأس المال المتداول وسرعة التداول العام.

## ثانياً: التمويل متوسط الأجل:

تستخدمه البنوك في المشاريع التي تحتاج إلى آلاف الآلات أو تزيد إذ تصل المدة في هذا النوع إلى ثلاث سنوات.

## ثالثاً: التمويل طويل الأجل:

الغرض منه هو شراء الأصول الثابتة والآلات والمعدات اللازمة لإنشاء المشاريع الكبيرة والتي تستغرق عملية إنشائها مدة من الزمن لا تزيد عن خمس سنوات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>، احمد ياسين وعزيز إسماعيل محمد، التمويل الاستثماري في المصاريف الإسلامية وأهميته الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد، 2013، ص 467.

<sup>2</sup>، احمد ياسين وعزيز إسماعيل محمد، التمويل الاستثماري في المصاريف الإسلامية وأهميته الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص 467.

المطلب الثالث: عوائق التمويل الإسلامي وأهميته .

الفرع الأول: عوائق التمويل الإسلامي.

هناك عدة عوائق نذكر منها ما يلي:

- أولاً: التمويل الإسلامي بحاجة إلى تعزيز أسس الشفافية، وإرساء بني تحتية مناسبة، حيث أن هنا فجوتين رئيسيتين في البنية التحتية، أن السوق الثانوي غير ملائم ويحتاج إلى التغيير لتحقيق النمو المستدام، كما إن هذه المسألة بحاجة إلى الوقوف عندها وإيجاد حل مبتكر.
- ثانياً: الكفاءات البشرية المؤهلة في قطاع التمويل ما زالت غير كافية، وهذا تحدي كبير أمام قطاع التمويل الإسلامي، فصيحغ التمويل الإسلامي تحتاج في تطبيقها إلى نوعية خاصة من العاملين، وتوفر هذه النوعية يشكل عقبة رئيسية تحول دون إمكانية تطبيقها .
- ثالثاً: افتقار التمويل لآلية تقييم المخاطر وفقدان عنصر التنوع والابتكار، إلى جانب عدم وجود تشريعات وقوانين واضحة وصريحة تحدد آلية عمل هذا القطاع.
- رابعاً: عدم وجود أي قانون واضح أو تشريع مفصل يحدد طبيعة عمل المنتجات المالية الإسلامية التي يتم طرحها.<sup>1</sup>

الفرع الثاني: أهمية التمويل الإسلامي.

وهو من خلال أسسه ومبادئه لا يقتصر على تلبية حاجات الفرد المادية فقط بأنه يوازن وبشكل دقيق بين الحاجات المادية والحاجات المعنوية، فهو بقدر ما يكون قادراً على تلبية الحاجات المادية فإنه وبمختلف مصادره يربي في الفرد المسلم صفات الأمانة والثقة بالنفس والإتقان في العمل ويربي فيه صفة الرقابة الذاتية وهو بذلك يوجه سلوك الفرد وأهدافه نحو تحقيق النفع له ولمجتمعه باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المجتمع.<sup>2</sup>

المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي .

<sup>1</sup> . حسين عبد المطلب، دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بحث مقدم في المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية بالمغرب، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية السنة والمعرفة، جامعة السلطان مولاي سلطان، بني ملال المغرب، 2012/05/11، ص ص 16-17 .  
<sup>2</sup> ، لبنى معط، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع الصغيرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والأسواق، د ع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، د س ن ، صص332-333 .

تعرف صيغ التمويل الإسلامي بأنها مختلف الصور الأساليب التي يتم بها تنظيم العلاقة في مجال رأس مال بطريقة مشروعية وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم هذه الصيغ، على النحو التالي:

**المطلب الأول: الصيغ القائمة على المشاركة .**

وتتمثل في:

**الفرع الأول: المشاركة.**

**أولاً: تعريف المشاركة.**

تعرف بأنها الاشتراك بين شخصين أو أكثر في استثمار مال معين أو أموال معينة وذلك من أجل اقتسام وتوزيع الأرباح أو الخسائر الناشئة عن القيام بعمل أو عدة أعمال محددة.<sup>1</sup>

**ثانياً: أنواع المشاركة.**

1. المشاركة الثابتة "الدائمة أو طويلة الأجل":

تقوم على المساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين مما يترتب عليه أن يكون شريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه من ربح أو خسارة بالنسب التي يتم الاتفاق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة، وفي هذا الشكل تبقى لكل طرف حصص ثابتة في المشروع.

2. المشاركة المتناقصة "المشاركة المنتهية بالتملك":

تقوم المؤسسة المالية بالاشتراك مع عميل بتمويل المشروع المطلوب "بناء مصنع، أو إنشاء عمارة سكنية ...". ثم تقوم ببيع جزء من حصتها دورياً "كل سنة مثلاً" إلى الشريك "العميل" حتى تؤول ملكية الشركة أو المشروع كلية للشريك في نهاية المدة المتفق عليها.

3. المشاركة المتغيرة:

هي البديل عن التمويل بالحساب الجاري المدين حيث يتم تمويل العميل بدفعات نقدية حسب احتاجه ثم يتم اخذ حصة من الأرباح النقدية.

4. المشاركة المباشرة:

<sup>1</sup>، وفاء جلال البدرى محمد، البنوك الإسلامية "دراسة مقارنة للنظم مع دولة الكويت ودول أخرى"، رسائل بنك الكويت الصناعي رقم 84، الكويت، مارس 2006، ص86.

ويدخل فيها البنك الإسلامي شريكا في العمليات التجارية أو الاستثمارية المستقلة عن بعضها البعض، حتى بالنسبة للمشروع الواحد وتختص بنوع معين من السلع.

#### 5. المشاركة في رأس المال مشروع:

وتسمى المشاركة التشغيلية في رأسمال المشروع أو المساهمة في تمويل رأسمال المشروع حيث يقوم البنك بتقييم أصول الشريك ليحدد حجم التمويل سيقدمه، ويشترط إلا تقل مساهمة الشريك عن نسبة معينة مثلا خمسة عشر بالمئة من جملة رأس مال المشروع الذي سيتم تشغيله.<sup>1</sup>

#### ثالثا: شروط المشاركة.

1. أن يكون رأس المال من النقود المتداولة التي تتمتع بالقبول العام، مع أن يكون معلوما ولا يشترط تساوي حصة كل شريك.
2. أن يتم تقديم رأس مال من الأطراف، دون أن يكون ديناً في ذمة احد الشركاء.
3. أن يتم تحديد نصيب كل شريك في الربح على أن يكون جزاء مشاعاً غير محدد المقدار، ولا يشترط تساوي حصة كل شريك مع الآخر في الربح، لما الخسارة فتوزع حسب نسبة مشاركة كل طرف في رأس المال إلا إذا وقعت بسبب تقصير أو إهمال من احد المشاركين، فيتحملها.
4. أن يتم توزيع الربح بعد اقتطاع كافة المصروفات والتكاليف اللازمة لتقليب المال في دورة تجارية كاملة.
5. أن يبنى عقد المشاركة على الوكالة والأمانة، حيث يكون كل شريك وكيلاً عن الآخر وأميناً على ماله، والقائم على إدارة العملية وتنفيذها نسبة محددة من الربح مقابل عمله.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني: المضاربة.

#### أولاً: تعريف المضاربة.

هي عقد بين صاحب المال والمضارب، بحيث يقوم صاحب المال بالمساهمة في رأس مال مؤسسة أو نشاط يديره صاحب العمل بصفته مضاربة، ويتحمل صاحب المال الخسارة وحده ما لم تكن هذه

<sup>1</sup> عبد الكريم احمد قندوز، المالية الإسلامية، ط 2818 صندوق النقد العربي، أبو ظبي دولة الإمارات العربية المتحدة، 2009، صص 144-145.

<sup>2</sup> ناصر الغريب، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، ط 01، دار أبو اللؤلؤ للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996، ص ص 160-161.

الخسائر بسبب سوء تصرف المضارب أو إهماله أو إخلائه لشروط عقد المضاربة، ويمكن أن تتسع المضاربة لتشمل ثلاثة أطراف وهي: صاحب المال، المصرف، والمستثمرون.<sup>1</sup>

ثانياً: أنواع المضاربة.

وتنقسم إلى عدة أنواع منها:

1. من حيث الشروط: تنقسم إلى:

- **المضاربة المطلقة:** هي المضاربة التي يشترط فيها رب المال المضارب شروط معينة ومقبولة شرعاً يقيد بها المضارب للعمل في إطار الشريعة الإسلامية "برأيه واجتهاده".
- **المضاربة المقيدة:** هي المضاربة التي يشترط فيها رب المال على المضارب شروط معينة ومقبولة شرعاً يقيد بها المضارب للعمل في إطارها سواء كانت قيود تتصل بنشاط أو مكان أو الزمان أو الأشخاص الذين تتصل بهم المضاربة.

2. من حيث دوران رأس المال: تنقسم إلى:

- **المضاربة الموقوتة:** هي المضاربة المحددة بدورة واحدة لرأس المال.
- **المضاربة المستمرة:** هي مضاربة تتميز بدوران رأس المال عدة مرات.

3. من حيث عدد الشركاء: تنقسم إلى:

- **المضاربة الثنائية أو الخاصة:** وهي عقد بين اثنين فقط هما رب المال والمضارب بالعمل وقد يكون رب المال شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً كبنك أو مؤسسة أو شركة.
- **المضاربة الجماعية أو المشتركة:** وهي عقد بين مجموعة من أصحاب الأموال من جهة ومجموعة من أصحاب العمل من جهة ثانية.<sup>2</sup>

ثالثاً: شروط المضاربة.

للمضاربة عدة شروط نذكر منها:

(1) **الشروط المتعلقة برأس المال:**

- أن يكون رأس المال نقداً.

<sup>1</sup>، لبني معطل، نفس المرجع السابق، ص ص 334-335.

<sup>2</sup>، منصور خيرة وكيجل فايزة، تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك البركة وكالة شلف '2013-2017'"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة مالية، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2017/2018، ص ص 21-22.

- أن يكون رأس المال معلوم المقدار والجنس والصفة عند التعاقد.
- أن يكون رأس المال عينا لا دينا في ذمة المضارب.
- تسلم رأس المال إلى المضارب.

### (2) الشروط المتعلقة بتوزيع الأرباح:

- تحديد نصيب كل من صاحب المال والمضارب من الربح .
- أن يكون الربح مشتركا بين صاحب المال والمضارب .
- إلا يكون نصيب كل من صاحب المال أو المضارب مقدار محدد من الربح .
- أن تكون النسبة المشروطة لكل من صاحب المال والمضارب حصة شائعة من الربح لا من رأس المال.
- تكون الخسارة على صاحب المال ما لم يكن هناك تقصير من جانب المضارب.

### (3) الشروط المتعلقة بالتنفيذ:

- أن يقدم صاحب المال ما اتفق عليه من رأس مال المضاربة لتمكنه من العمل.
- طبيعة نطاق المضاربة "تكون معينة من حيث البلد والمنتجات ... .
- طبيعة نشاط المضارب "أعمال الرهن، والإيجار، ... .
- حدود المضاربة عدم قيامه ببعض الأعمال كالقرض ...
- جزاء المضاربة إذا خالف الشروط المتفق عليها للتنفيذ في حالة مخالفة ما قيده به صاحب العمل<sup>1</sup> .

### الفرع الثالث: صيغ استثمارية أخرى.

وتتمثل في:

#### أولاً: المزارعة:

(1) تعريف المزارعة: وهي عقد من عقود الاستثمار الزراعي يتعاقد عليها مالك الأرض والعامل أو المزارع على أن تكون الأرض والبذور من المالك، ويقوم المزارع بالعمل الزراعي على أن يكون

<sup>1</sup>، عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، بحث رقم 66، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر، 1425 هـ/2004 م، ص ص 163-162-161-160 .

الإنتاج بنسبة معينة يتفقان عليها، وتمويل البنك الإسلامي للمزارعة وهو نوع من المشاركة بين طرفين هما:

**الطرف الأول:** يمثله البنك الإسلامي باعتباره مقدم التمويل المطلوب للمزارعة.

**الطرف الثاني:** يمثله صاحب الأرض أو صاحب المؤسسة التي تحتاج إلى التمويل.<sup>1</sup>

## (2) شروط المزارعة:

- أهلية المتعاقدين "صاحب الأرض والعامل عليها" من النواحي القانونية والفنية والسلوكية .
- أن يكون الأرض صالحة للزراعة، مع تحديدها وبيان ما يزرع فيها .
- بيان مدة الزراعة .
- أن يكون الناتج بين الشريكين مشاعا بين أطراف العقد، وبالنسبة المتفق عليها.
- يجب تحديد نصيب كل الطرفين .
- بيان من يقدم البذر من الطرفين، لأن المعقود عليه يختلف باختلاف البذر، فإذا كان من قبل صاحب الأرض كان المعقود عليه منفعة الأرض، وإذا كان من قبل العامل فالمعقود عليه منفعة العمل .
- بيان نوعية المزارعة، أي نوع المحصول الذي سيزرع.<sup>2</sup>

## ثانيا: صيغة المساقاة.

(1) **تعريف المساقات:** هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ، سهام وارت، صيغ التمويل وأثرها على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك قطر الإسلامي "GIB 2013-2020" مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2021/2020، ص 14 .

<sup>2</sup> ، عبد الكريم احمد قندوز، نفس المرجع السابق، ص 151 .

<sup>3</sup> ، خولة عزاز وسعيدة ممو، صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك قطر الإسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري"، العدد السادس، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، 2018/03/13، ص 31 .

## (2) شروط المساقاة:

- أن تكون على شجر ثابت له ثمر يجني مع بقاء أصله، فإن لم يكن شجر ثابتاً، أو لم تكن له ثمرة ينتفع بها، فلا تجوز المساقاة عليه.
- أن تكون المساقاة على شجر كبير يمكن أن يثمر، إذ الغاية من المساقات هي وجود الثمرة التي ينتفع بها المالك والعامل.
- أن يكون محل المساقات معلوماً، بحيث يكون الشجر معلوماً للعامل، أما بالرؤية أو بالوصف المنضبط.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: الصيغ القائمة على الائتمان التجاري.

تتمثل هذه الصيغ في:

## الفرع الأول: المرابحة.

تعتبر المرابحة احد صيغ التمويل الإسلامي.

## أولاً: تعريف المرابحة:

هي بيع الشخص ما اشتراه بالثمن الذي اشتراه به مع زيادة ربح معلوم.<sup>2</sup>

## ثانياً: أنواع المرابحة.

تنقسم إلى نوعين:

- (1) بيع المرابحة العادية: وهي التي تكون بين طرفين هما البائع والمشتري، ويمتحن فيها البائع التجارة فيشتري السلع دون الحاجة إلى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها، ثم يعرضها بعد ذلك للبيع مرابحة بثمن وريح يتفق عليه.

<sup>1</sup>، عبد الكريم احمد قندوز، نفس المرجع السابق، ص 154 .

<sup>2</sup>، حسين عزي فخري، صيغ التنمية في الإسلام، وقائع ندوة "رقم 29"، الخرطوم السودان، 1413هـ/1993م، ص36 .

(2) **بيع المرابحة المقترنة بالوعد:** وهي التي تتكون من ثلاثة أطراف: البائع، المشتري والبنك باعتباره تاجرا وسيطا بين البائع الأول والمشتري، والبنك لا يشتري السلع هنا إلا بعد تجديد المشتري لرغبته ووجود وعد مسبق بالشراء.<sup>1</sup>

ثالثا: شروط المرابحة .

- (1) بيان رأس مال السلعة الذي اشترت به.
- (2) بيان الربح الذي اشترطه البائع.
- (3) يلزم البائع بيان العيوب التي حدثت بالمبيع ونقصه ورخصه، وما إذا كان قد اشتراه بثمن مؤجل أو ممن يحاييه أو يتسامح معه حتى يكون المشتري على علم كامل بالسلعة.<sup>2</sup>

الفرع الثاني: السلم

أولا: تعريف السلم

هو بيع آجل بعاجل أي انه بيع يتقدم فيه الثمن ليقبض بمجلس العقد وتتأخر فيه السلعة أو البضاعة "المسلم في" لأجل مسمى، وهو على عكس البيع الأجل أي انه معاملة مالية يتم بموجبها تعجيل دفع الثمن، وتقديمه نقدا إلى البائع الذي يلتزم بتسليم البضاعة أو السلعة المعنية والمحددة والمضبوطة بمواصفات محددة في اجل معلوم.<sup>3</sup>

ثانيا: أنواع السلم.

- (1) **بيع السلم البسيط:** يتم بموجب تقديم رأس المال عاجلا، وتسليم الموجود أجلا في موعد يتفق عليه الطرفين.
- (2) **بيع السلم الموازي:** يتم شراء كمية من موجود معين بتسليم مستقبلي، ثم يقوم المشتري بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من الموجود نفسها أيضا وبنفس موعد التسليم، لتحقيق ربح يمثل الفرق بين السعيرين وقت الشراء ووقت البيع .

<sup>1</sup>، خديجة خالدي، خصائص واطر التمويل الإسلامي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية، جامعة تلمسان، د س ن، ص 152-153.

<sup>2</sup>، حسين عزي فخري، نفس المرجع السابق، ص 36-37.

<sup>3</sup>، سمية بن علي وعبد الوهاب صخري، دور منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة "دراسة استكشافية على مستوى بنك البركة، بنك السلام، وبنك الخليج الجزائر، المجلد 11، العدد 01، مجلة الأبعاد الاقتصادية، جامعة باجي مختار عنابة، 2021/06/30، ص 101 .

3) بيع السلم بالتقسيط: يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من الموجود ورأس المال بإقساط أو دفعات، حيث يسلم المشتري دفعة معينة من رأس المال على أن يستلم لاحقا ما يقابله من الموجود لاحقا، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه من الطرفين.1

### ثالثا: شروط السلم:

هناك نوعان من الشروط نذكر منها:

#### 1) التي تتعلق برأس مال وهي:

- أن يكون رأس المال معلوم الجنس لقمح أو ثمار الأشجار.
- أن يكون معلوم المقدار بالوزن أن كان موزونا أو بالعدد أن كان معدودا.
- أن يكون رأس المال في مجلس العقد.

#### 2) التي تتعلق بالسلعة "المسلم منه" وهي:

- أن تكون السلعة في الذمة والأجل المعلوم .
- أن تكون السلعة ذات صفة معينة تنفي عنها الجهالة والتي يختلف الثمن باختلافها.
- أن يتم تحديد مكان التسليم.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: الإستصناع.

#### أولاً: تعريف الاستصناع.

هو النوع الثاني من البيع والذي يتم فيه تبادل السلعة قبل تواجدها، كان يعرف على انه عقد مع صانع على عمل شيء معين في الذمة وهو عقود البيوع، ويعني أن يطلب من الصانع تصنيع سلعة معينة وإذا قام بصنع السلعة المطلوبة وتسليمها تتم حالة بيع الاستصناع.<sup>3</sup>

#### ثانياً: أنواع الاستصناع .

<sup>1</sup> رايح جلال وعبد الرزاق شيخ، نفس المرجع السابق، ص 20.

<sup>2</sup> دعاء عياد، نفس المرجع السابق، ص 23.

<sup>3</sup> حسين عبد المطلب الأسرج ، نفس المرجع السابق، ص 13.

- (1) الاستصناع الموازي: في مثل هذه العقود يمكن للبنك الإسلامي أن يوظف أمواله باعتباره مستصنعا، أي طالبا لمنتجات مصنعة ذات مواصفات خاصة يدفع ثمنها من ماله الخاص ويتصرف بها بيعا أو تأجيرا أو باعتباره صانعا.
- (2) عقود المقاوله: فيه يقوم البنك ببناء عقار أو جسر أو تعبيد طريق ... وتسليمه بالمواصفات المطلوبة للعميل مقابل ثمن متفق عليه وعلى طريقة تسديده.

- (3) الاستصناع المقسط: يستخدم في العمليات التي تتطلب مواد مالية كبيرة، وصورته ان يتم دفع ثمن العملية على أقساط وحسب المراحل التي يتم تنفيذها، بحيث تتناسب مبالغ الدفعات مع تكاليف المرحلة التي يتم الدفع لانجازها.<sup>1</sup>

### ثالثا: شروط الاستصناع.

- (1) تحديد طبيعة السلع المطلوب صنعها ونوعيتها وكميتها وأوصافها.
- (2) أن يكون محل العقد ما يجري عليه التعامل بين الناس.
- (3) أن لا يتم تحديد مدة العقد لأجل لأنه يصبح بيع السلم.
- (4) أن يكون المواد الخام والعمل من الصانع.
- (5) يجوز تأجيل دفع الثمن كله أو تقسيطه إلى أقساط معلومة لأجل محددة حسب رأي بعض الفقهاء.<sup>2</sup>
- الفرع الرابع: الإجارة.

أولا: تعريف الإجارة: هي عملية يتم بمقتضاها نقل حق الانتفاع بملكية معينة من شخص قد تكون "شركة متخصصة في تأجير الأصول اللازمة للمشروعات الصغيرة" إلى شخص آخر "المشروع الصغير" مقابل إيجار متفق عليه.<sup>3</sup>

### ثانيا: أنواع الإجارة .

<sup>1</sup>، نعناعة معمري ومحمد قاسم بن ساسي، تقييم دور صيغ التمويل بالبيع في زيادة ربحية البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك السلام الجزائر وكالة ورقلة" 2017-2020. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021/2022، ص 11.

<sup>2</sup>، نعناعة معمري ومحمد قاسم بن ساسي، المرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>3</sup>، Hussein Elasrag, Activating the role of islamic finance in the development of small and medium enterprises, mpra.up.uni-

muenchen.de/34398, October 2011, page 9 .

- 1) إجارة منتهية بالتمليك: تنتقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة.
- 2) إجارة تشغيلية: تعود فيها العين المستأجرة إلى المؤجر في نهاية مدة الإجارة.

ويتألف أطراف عقد الإجارة من المصرف "المؤجر"، المتعامل "المستأجر"، المورد بائع العين المؤجرة.<sup>1</sup>

### ثالثاً: شروط الإجارة

- 1) أن يكون المؤجر مالكا للمنفعة، فلا يتعلق بها حق للغير.
  - 2) أن تكون المنفعة معلومة علما نافعا للجهالة.
  - 3) أن يكون الثمن "الأجرة" معلوما جنسا وصفة.
  - 4) أن تكون مدة التأجير معلومة.
  - 5) يتحمل المأجور كامل المسؤوليات المتعلقة بملكية العين المأجورة وما يتبعها من هلاك على أن تقع مسؤوليات استخدامها على المستأجر وحده.<sup>2</sup>
- المطلب الثالث: الصيغ القائمة على التمويل التكافلي.**
- الفرع الأول: تقديم القرض الحسن .**

**أولاً: تعريف القرض الحسن:** هو منح مبالغ مالية في شكل قروض حسنة، وهذا من أموال الزكاة بهدف تنشيط المال في الأوجه الشرعية في المشاريع التي تعود بالنفع وتحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.<sup>3</sup>

### ثانياً: شروط القرض الحسن.

- 1) أن يكون المقرض أهلاً للتبرع، لان القرض تملك المال، وهو من عقود التبرع.
- 2) أن يكون المال المقرض من الأموال المثلية، كالمكيات والموزونات والذريعات والعديدات المتقاربة.
- 3) القبض، فلا يتم القرض إلا بالقبض لان فيه معنى التبرع.

<sup>1</sup> عبيدقراس، صيغ التمويل في المصاريف الإسلامية "دراسة حالة فرع مصرف السلام بالمسيلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم السير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2022/2021، ص 72.

<sup>2</sup>، أمال سومة، تقييم واقع التمويل بالمشاركة والمضاربة في البنوك الإسلامية السودانية، تخصص اقتصاد بنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم السير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021/2020، ص 31.

<sup>3</sup>، رابية دغيم، الدور التمويلي للزكاة بصيغة القرض الحسن وأثره على التنمية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 12، البليلة، 2045، ص 222.

4) أن لا يكون قرضاً حر نفعاً على المقترض، وذلك كان الدفع مشروطاً أو متعارفاً عليه في القروض.

1

الفرع الثاني: الزكاة.

أولاً : تعريف الزكاة:

هي إخراج من مال مخصوص بلغ نصاباً، وهي ما يخرجها الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء، وسميت زكاة لما يكون فيها من رجاء البركة وتركيب النفس وتنميتها بالخيرات، فهي النماء والطهارة والبركة، لقوله تعالى: " خذ من أموالهم صدقة وتطهرهم وتزكهم بها".

التمويل عن طريق الزكاة يتيح فرص استثمار متعددة مهما كان العائد المتوقع منها عكس التمولات الأخرى التي يجب الأخذ بعين الاعتبار التكلفة التي تنجر عنها.<sup>2</sup>

ثانياً: شروط الزكاة:

ونذكر منها:

1) شروط المزكي: يجب أن تتوفر في المزكي عدة شروط نذكر منها:

- أن يكون مسلماً.
- أن يكون متمتعاً بالحرية.
- أن يكون بالغاً.
- أن يكون عاقلاً "العقل".

2) شروط المال المزكي: ويجب أن تتوفر فيه جملة من الشروط نذكر منها:

- أن يكون فضوله عن الحاجة.
- أن يكون مضي عام على امتلاكه.
- أن يكون المال في نمو.
- أن يكون المال ذو قيمة شرعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>، ميلود بن مسعود، معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007، ص 57.

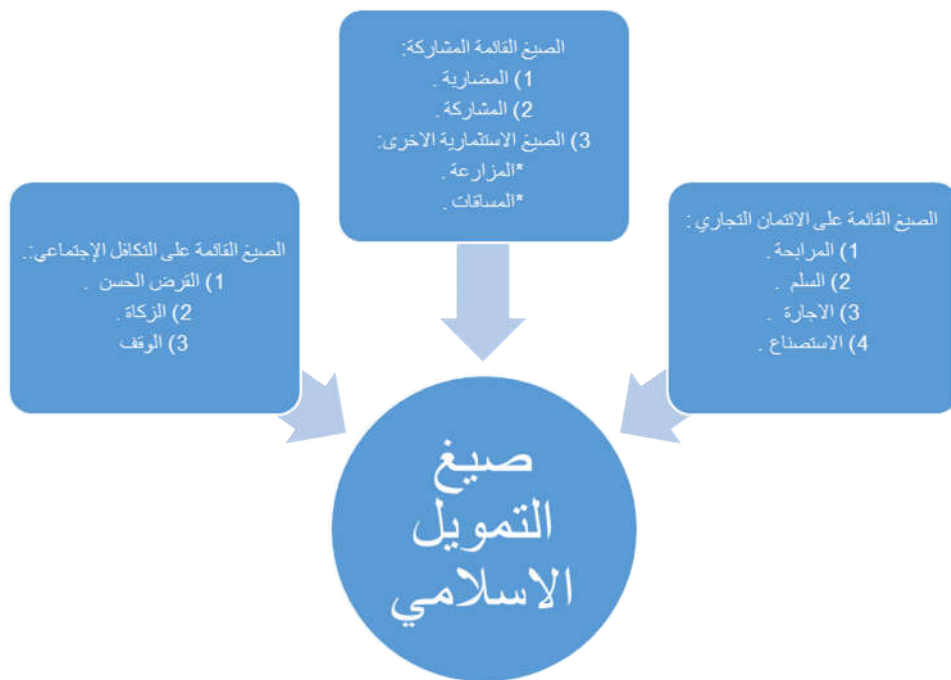
<sup>2</sup>، سهام وارت، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الفرع الثالث: الوقف

هو تحويل جزء من المداخل والثروات الخاصة إلى موارد تكافلية دائمة تخصص منافعها من سلع وخدمات وعوداً لتلبية احتياجات الفئات المتعددة المستفيدة.

للقف أهمية بالغة لما يتمتع به من خصائص لا تتوفر في مصادر التمويل التعاوني الأخرى أهمها الاستمرارية وتنوع المصادر، التي تؤثر بشكل كبير في الحياة الاقتصادية والتمويل الاقتصادي<sup>2</sup>.

الشكل رقم (01): صيغ التمويل الإسلامي .



المصدر: إعداد الطالبة مما سبق.

خلاصة الفصل:

تعتبر صيغ تمويل المصاريف الإسلامية من الأساسيات التي يقوم عليها العمل المصرفي الإسلامي وخاصة أنها تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتعد أداة لجلب الأموال لأنها تحقق الربح والحلال لطالبه، وتتميز هذه الصيغ بالكثرة من المرونة في تطبيق والعدالة في توزيع النتائج بين طرفي المعاملة، بحيث

<sup>1</sup>، عبد الكريم احمد، المالية الإسلامية، نفس المرجع السابق، ص 62.

<sup>2</sup>، سهام وارت، مرجع مذكور اعلاه، ص 19.

يحصل كل طرف على حقه بدلا من التمويل التقليدي القائم على الافتراض الذي يضمن حق صاحب القرض عادة على حساب المقترض.

تمهيد:

أصبحت البنوك الإسلامية ضرورة حتمية من ضروريات العصر الحديث، وواقعا ملموسا لأنها تساهم في تحقيق التنمية الشاملة، كما أن فكرة ظهورها لم يكن بمحض المصادفة بل نتيجة دراسات عديدة من فئة عايشة الاقتصاد وعاشته بكل أزماته، ولقد جمعت بين المجالين الاقتصادي والاجتماعي والمادي، وبناء على ذلك فرضت فكرة البنوك الإسلامية نفسها كبديل شرعي للبنوك التقليدية الربوية، وحددت بذلك نموذجا يقتدي لفائدة المجتمعات الإسلامية والعالم اجمع، ولكي نتعرف عن البنوك الإسلامية أكثر ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات حول بنوك الإسلامية في المبحث الأول، وموارد ومراحل ومؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية وضوابط عملها.

### المبحث الأول: أساسيات حول البنوك الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم البنوك الإسلامية.

الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية.

للبنوك الإسلامية عدة تعاريف نذكر منها:

تعرف على أنها مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب بالربا "الفائدة" ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة، وكذلك توفير الخدمات المصرفية المتنوعة للعملاء بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ويحقق دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا على أنها مؤسسات تراعي في وظائفها وأهدافها قواعد الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية والتجارية والمدنية، وتتحي نحو إنسانيا في منح الانتماء<sup>2</sup>.

الفرع الثاني: نشأة البنوك الإسلامية.

بعد الحرب العالمية الثانية حصلت العديد من الدول الإسلامية على استقلالها، صاحب ذلك تطور فالفكر الاقتصادي الإسلامي وانطلاقا من تحريم الإسلام للربا أعيد النظر في الهياكل النقدية والمالية في الدول الإسلامية بشكل يلغى فيه نظام ويحل محله مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، هذا المبدأ الذي جاءت

<sup>1</sup>: رشاد العصار ورياض الحملي: النقود والبنوك : دار صفاء : عمان : 2000: ص 117 .

<sup>2</sup>: زينب عوض الله واسامة محمد الفولي: أساسيات الاقتصاد النقدي والمصرفي: منشورات الحلبي الحقوقية: بيروت: 2003: ص 180 .

البنوك الإسلامية لكي تركزها عن طريق ممارستها لمختلف العمليات، والخدمات البنكية، إلا أنه وبعد حرب 1973 والزيادة في سعر النفط، تطورت البنوك الإسلامية تطوراً ملحوظاً من أجل المساعدة على استيعاب الفائض النقدي الناتج عن تلك الزيادة<sup>1</sup>.

ظهرت عدة بنوك إسلامية نذكر منها:

الجدول رقم (01): ظهور البنوك الإسلامية.

اسم البنك	سنة الإنشاء	بلد الإنشاء
بنك ناصر الاجتماعي	1971	مصر
بنك دبي الإسلامي	1975	الإمارات العربية المتحدة
بنك فيصل الإسلامي السوداني	1977	السودان
البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار	1978	الأردن
بنك البحرين الإسلامي	1979	البحرين
مصرف قطر الإسلامي بالدوحة	1982	قطر
بنك فيصل الإسلامي	1983	النيجر
بنك فيصل الإسلامي	1984	تركيا
بنك التمويل السعودي التونسي	1985	تونس
بنك الأوقاف الكويتي التركي	1989	تركيا
بنك البركة الجزائري	1990	الجزائر
المصرف العراقي الإسلامي	1993	العراق
البنك الاستثماري الإسلامي الأول البحرين	1996	البحرين
البنك الإسلامي اليمني	1996	اليمن
مصرف أبو ظبي الإسلامي	1997	الإمارات العربية المتحدة
بنك التضامن الإسلامي اليمني	1997	اليمن
بنك الاستثمار الخليجي	1998	الكويت
بيت التمويل الخليجي البحريني	1999	البحرين
شركة أصول الإجارة والتمويل	1999	الكويت
بنك معاملات ماليزيا	1999	ماليزيا

**المصدر 1:** علي وكمال مطهري اعتماداً: دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية: مذكرة تخرج لنيل الماجستير في الاقتصاد: تخصص مالية دولية: جامعة وهران: 2012/2011: ص ص 18-19.

**المصدر 2:** أمال سومة، نفس المرجع السابق: ص 12.

<sup>1</sup>: احمد حنيش: دور المصارف الإسلامية في تعبئة وتمويل التنمية: مجلة البحوث والدراسات التجارية: الجلفة: الجزائر: سبتمبر 2015: ص 130 .

ووفقا لتقارير التنافسية الدولية لعام 2005، فإن البنوك الإسلامية استمرت في النمو خلال عام 2004 بسرعة اكبر بكثير من البنوك التقليدية، ويتوقع الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية ان ترتفع موجودات البنوك الإسلامية في العالم إلى نحو 1.84 تريليون دولار بحلول عام 2013<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع وخصائص البنوك الإسلامية.

#### الفرع الأول: أنواع البنوك الإسلامية.

وتقسم إلى عدة أسس:

#### أولا: وفقا للنطاق الجغرافي: وتنقسم إلى:

- (1) بنوك إسلامية محلية النشاط: بحيث تمارس جل نشاطاتها المصرفية داخل الدولة التابعة لها والتي تملك جنسيتها ولا يمتد عملها خارج الدولة.
- (2) بنوك إسلامية دولية النشاط: عكس النوع الأول بحيث يمتد نشاطها المصرفي خارج المجال الجغرافي المحلي أي يمتد إلى باقي الدول<sup>2</sup>.

#### ثانيا: وفق المجال الوظيفي: وتنقسم إلى:

- (1) بنوك إسلامية صناعية: تقوم هذه البنوك بتمويل المشروعات الصناعية المختلفة، من خلال دراسات الجودي التي يقوم بها البنك وفقا للأسس والمعايير المتفق عليها.
- (2) بنوك إسلامية زراعية: تقوم هذه البنوك في هذا النوع بتمويل المشاريع ذات الطابع الزراعي<sup>3</sup>.
- (3) بنوك الادخار والاستثمار الإسلامي: حيث تقوم على نطاق بنوك الادخار أو صناديق الادخار مهتمة بجمع المدخرات من صغار المدخرين وكبارهم على حد سواء، ونطاق

<sup>1</sup>: عبد المنعم قوص: الانتشار المصرفي الإسلامي في العالم الدوافع والأفاق: مجلة اتحاد المصارف العربية: لبنان: العدد 298: سبتمبر 2008: ص

40.

<sup>2</sup>: سلمان مخلوف وخيرة لعباني: محددات صيغ التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية "دراسة قياسية": مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر:

تخصص مالية وبنوك: قسم مالية ومحاسبة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة:

2020/2019: ص 9.

<sup>3</sup>: أمينة شيخاوي: صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة بسكرة":

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص اقتصاد نقدي وبنكي: قسم العلوم الاقتصادية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد

خيضر بسكرة: 2019/2018: ص 47.

البنوك الاستثمارية أو الوجه الآخر من العملة يقوم هذا النطاق بإنشاء بنك استثماري في عواصم المحافظات يقوم بتوظيف الأموال وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاستثماري المختلفة<sup>1</sup>.

(4) **بنوك إسلامية تجارية:** تتخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري، وبصفة خاصة تمويل رأس المال العامل للتجار وفقا للأسس والأساليب الإسلامية، أي وفقا للمتاجرات والمرابحات أو المشاركات والمضاربات الإسلامية...<sup>2</sup>.

(5) **بنوك التجارة الخارجية:** تعمل على تشجيع التبادل التجاري ورفعها، حيث تعمل هذه الأخيرة على معالجة الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها قطاع الإنتاج في الدول الإسلامية<sup>3</sup>.

### ثالثا: وفقا لحجم النشاط: وتنقسم إلى:

(1) **البنوك الإسلامية صغيرة الحجم:** وهي بنوك محدودة النشاط، إذ يقتصر نشاطها فقط على الجانب المحلي والمعاملات البنكية التي يحتاج إليها السوق المحلي، وتنتقل فائض مواردها إلى البنوك للإسلامية الكبرى التي تتولى استثمارها وتوظيفها في المشروعات الكبرى لدى هذه البنوك<sup>4</sup>.

(2) **بنوك إسلامية متوسطة الحجم:** هي بنوك ذات الطابع القومي، حيث فروعها على مستوى الدولة لتغطي عملاء الدولة الذين يرغبون في التعامل معها، وتكون أكبر حجما في النشاط وعدد العملاء، وأكثر اتساعا في المجال الجغرافي والخدمات من حيث التنوع إلا أنها تظل محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية.

(3) **بنوك إسلامية كبيرة الحجم:** وهي تكون من الحجم الذي يمكنها من التأثير على السوق النقدي والبنكي سواء المحلي أو الدولي، وان لديها من الإمكانيات التي تؤهلها لتوجيه هذا السوق، كما أنها تملك فروع في أسواق المال والنقد الدولية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>: ابتسام بوناموس: دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير عائدات البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك دبي الإسلامي 2016-2020: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير: تخصص مالية المؤسسة: قسم علوم مالية ومحاسبة: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميله: 2021/2020: ص 6 .

<sup>2</sup>: سارة عويبي: دور التسويق الإلكتروني في تطوير الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية "دراسة حالة: بنك السلام وكالة بسكرة: 2021/2020: ص 12 .

<sup>3</sup>: سلمان مخلوف وخيرة لعباني: نفس المرجع السابق: ص 10 .

<sup>4</sup>: فادي محمد الرفاعي: لمصارف الإسلامية : ط2: منشورات الحلبي الحقوقية : بيروت: لبنان: 2007: ص 27 .

<sup>5</sup>: نفس المرجع السابق: ص 27 .

رابعاً: وفقاً للإستراتيجية المستخدمة: وتنقسم إلى:

- 1) مصارف إسلامية قائمة ورائدة: تعتمد على إستراتيجية التوسع والتطوير والابتكار والتجديد وتطبيق أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعاملات المصرفية، وتوجه إلى نشر خدماتها إلى جميع عملائها، ولديها القدرة على الدخول في مجالات النشاط الأكبر خطراً<sup>1</sup>.
- 2) مصاريف إسلامية تقليدية: تعتمد على إستراتيجية لما ثبت نجاحها لدى البنوك الإسلامية القائد والرائدة.
- 3) بنوك إسلامية حذرة أو محدودة النشاط: تعتمد على إستراتيجية الرشد المصرفية تقوم بتقديم الخدمات البنكية التي تثبت ربحيتها فعلاً، وتتسم بالحذر وعم إقدامها على تمويل إي نشاط يحتمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيتها<sup>2</sup>.

خامساً: وفقاً للعملاء المتعاملين مع البنك: وتنقسم إلى:

1. بنوك إسلامية عادية تتعامل مع الأفراد: هي بنوك تنشأ خصيصاً من أجل تقديم خدمات إلى الأفراد سواء كانوا أفراد طبيعيين أو معنويين، وسواء على مستوى العمليات المصرفية الكبرى أو العمليات المصرفية العادية والمحدودة<sup>3</sup>.
2. بنوك إسلامية غير عادية: تقدم خدماتها للدول الإسلامية من أجل تنمية المشاريع الاقتصادية والاجتماعية فيها كما يقدم دعمه إلى البنوك الإسلامية العادية لمواجهة الأزمات التي تصادفها أثناء نشاطها<sup>4</sup>.

الفرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية.

وتتمثل خصائص البنوك الإسلامية في:

- 1) الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.
- 2) عدم التعامل بالفائدة الربوية.

<sup>1</sup>: عبيد قراس: نفس المرجع السابق: ص 15 .

<sup>2</sup>: سليمان إيناس: دراسة تحليلية لدور البنوك الإسلامية في تمويل شراء السكن "دراسة حالة مصرف السلام الجزائر": مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص اقتصاد بنكي ونقدي: قسم علوم اقتصادية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بو عريرج: 2022/2021: ص 13 .

<sup>3</sup>: عبد الغفار حلفي: إدارة المصارف والسياسات المصرفية وتحليل القوائم المالية والجوانب التنظيمية للبنوك الإسلامية والتجارية: دار الجامعة الجديدة للنشر: الإسكندرية: 2002: ص 66 .

<sup>4</sup>: عبيد قراس: نفس المرجع السابق: ص 16 .

- (3) التمسك بالقاعدة الذهبية.
- (4) تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع.
- (5) أنها بنوك متعددة الوظائف.
- (6) ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية.
- (7) الاستثمار في مشاريع الحلال.
- (8) خضوع المعاملات المصرفية الإسلامية للرقابة الشرعية.
- (9) الالتزام بالسعي لتحقيق عناصر التكافل الاجتماعي بين الأفراد المجتمع<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: ادوار وأهداف البنوك الإسلامية.

الفرع الأول: ادوار البنوك الإسلامية.

وتتمثل ادوار البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في :

أولاً: التكافل الاجتماعي في المصاريف الإسلامية: ويتمثل في :

- (1) **الزكاة:** تساهم صناديق الزكاة في حل أهم مشاكل التنمية الاجتماعية الأخرى، وعليه يخصص لها ميزانية مستقلة وتقرير مال خاص<sup>2</sup>.
- (2) **القرض الحسن:** وهو بمثابة مشروع خيري لمساعدة المحتاجين في تدبير أمور حياتهم بدون فائدة ربوية<sup>3</sup>.
- (3) **حسابات الاستثمار الخيرية:** لقد تم استخدامها كصدقة جارية للأول مرة، وكانت تخصص مبالغها في أثناء صاحب الحساب فقط، وصرفها في أوجه البر بعد وفاته لتحقيق التكافل بين أبناء المجتمع الواحد وهذه الحسابات تعفى من كافة الرسوم والعمولات.
- (4) **المنح الدراسية لطلاب المسلمين:** تتولى المصارف الإسلامية الإنفاق على الطلاب المسلمين، وذلك من خلال تقديم المنح الدراسية لهم في الكليات الشرعية، إضافة إلى إنشاء عدة مشروعات أخرى لخدمة المسلمين كإنشاء دار للطلبة الفقراء وإيواء والأيتام والمسنين... الخ<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: دعاء عياد: نفس المرجع السابق: ص 14 .

<sup>2</sup>: سعد أدير ونجاة أكن: واقع تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر "دراسة حالة بنك السلام الجزائري": مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: تخصص قانون خاص شامل: قسم القانون الخاص: كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية: 2010/2019: ص 32 .

<sup>3</sup>: صالح حميد العلي: المؤسسات الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية: ط 01: دار النوادر: لبنان: ص ص 527-530 .

- **ثانيا: أسلوب البنوك الإسلامية في تأدية الخدمات الاجتماعية:** إذ تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية<sup>2</sup>.
- **ثالثا: تجميع المدخرات وتعبئة الموارد:** وذلك من أجل توجيهها نحو الاستخدام في المجالات التي تهدف لتحقيق التطور، عن طريق الحد من اكتناز الأموال.
- **رابعا: التوسع في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية:** أنشطة المصرف الإسلامي تتميز بالتنوع والتجدد، حيث انه يمارس أعمال البنوك التجارية، المتخصصة وكذا الاستثمارية وأنشطة التصدير والاستيراد، وعليه فان هذا التنوع استطار أن يمنح له دورا فعالا في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية.
- **خامسا: تصحيح الهيكل الاقتصادي :** وذلك من خلال توفير التمويل للنشاطات الاقتصادية عموما، والاستثمارية خصوصا، ولاسيما القطاعات الأساسية للزراعة والصناعة التي لا يتوفر لها التمويل الكافي بسبب ضعف موارد القائمين بالنشاطات فيها.

### الفرع الثاني: أهداف البنوك الإسلامية.

#### أولا: أهداف خاصة بالجانب المالي "المالية":

- (1) استقطاب الودائع وتميئتها.
- (2) استثمار الأموال.
- (3) تحقيق الأرباح.

#### ثانيا: أهداف خاصة بالمتعاملين:

- (1) تقديم خدمات مصرفية.
- (2) توفير التمويل للمستثمرين.
- (3) توفير الأمان للمودعين.

<sup>1</sup>: المرجع نفس : ص ص 531-532 .

<sup>2</sup>: المرجع نفسه: ص 535-536 .

## ثالثاً: الأهداف الداخلية:

- (1) تنمية الموارد البشرية.
- (2) تحقيق معدل النمو للمصرف.
- (3) الانتشار جغرافياً واجتماعياً<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني: موارد ومراحل ومؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية وضوابط عملها.**

**المطلب الأول: موارد ووظائف البنوك الإسلامية.**

**الفرع الأول: الموارد المالية للبنوك الإسلامية.**

وتتمثل في:

**أولاً: الموارد الذاتية أو الداخلية للبنوك الإسلامية: وتشمل:**

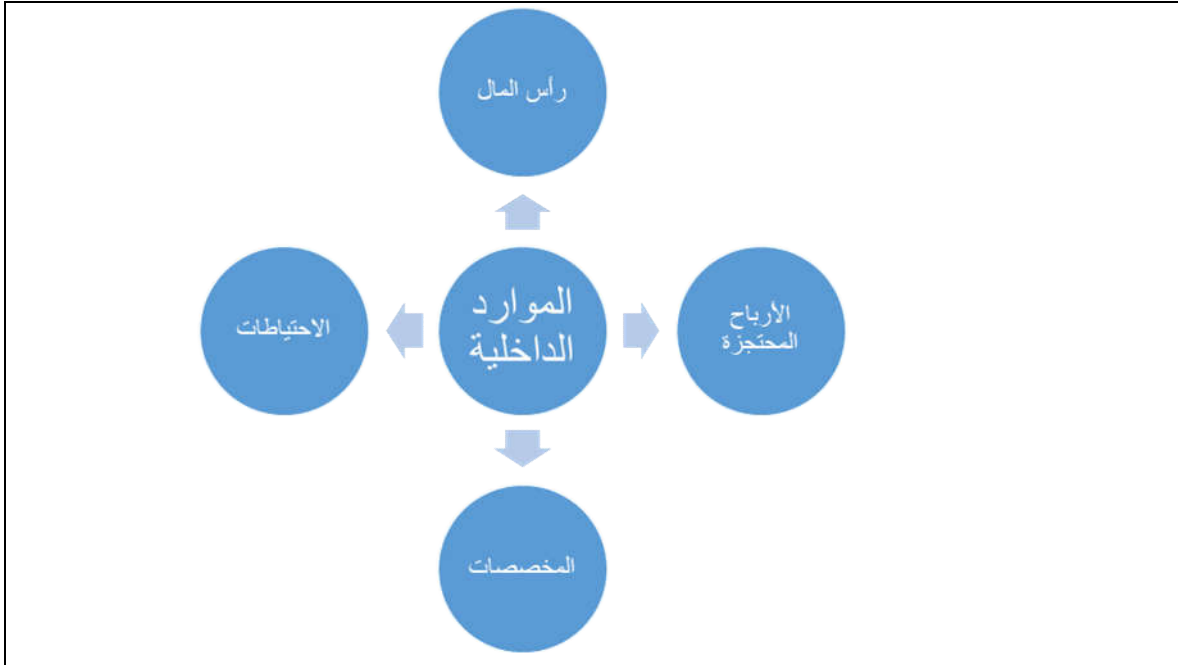
- (1) **رأس المال:** وهي الأموال التي يضعها المساهمون تحت تصرف البنك عند بداية تشغيله أو هي الرأسمال المدفوع.
- (2) **الاحتياطيات:** هي مبالغ مالية تقتطع بنسب معينة من صافي أرباح البنك الإسلامي بغرض تدعيم المركز المالي للبنك، وهي نوعان: الاحتياط القانوني والاحتياطي الاختياري واحتياطيات أخرى "لا تكون قانونية ولا تعاقدياً".
- (3) **الأرباح غير الموزعة "المحتجزة":** وهي تلك الأرباح الفائضة أو المتبقية بعد إجراء عملية التوزيع وهي أيضاً حقا من حقوق الملكية أي تخص المساهمين لذا يجب اقتطاعها من ما يخص المساهمين<sup>2</sup>.
- (4) **المخصصات:** هي مبالغ تقتطع من مجمل الأرباح لمواجهة خطر محتمل الحدوث خلال الفترة المالية المقبلة والمخصصات بطبيعتها لا تعتبر حقا من حقوق الملكية، لأنها تكلفة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>: سلمان مخلوف وخيرة لعباني: نفس المرجع السابق: ص 11-12-13.

<sup>2</sup>: سهام وارت: نفس المرجع السابق: ص 30-31.

<sup>3</sup>: ابتسام بوناموس: نفس المرجع السابق: ص 16.

(5) **الودائع الادخارية:** هي النقود المودعة لدى البنوك ويمكن أصحابها من السحب منها متى أرادوا ويقتطع من كل وديعة توفير نسبة معينة يعتبرها قرضاً ويحتفظ بها كوسيلة نقدية<sup>1</sup>.  
**الشكل رقم (02):** الموارد الداخلية للبنك الإسلامي.



**المصدر:** ابتسام بوناموس: نفس المرجع السابق: ص 17.

**ثانياً: الموارد الخارجية للبنوك الإسلامية:** وتتمثل في :

(1) **ودائع المؤسسات المالية الإسلامية:** قد تقوم بعض البنوك الإسلامية بتحويل جزء من الفوائض النقدية لديها إلى بنوك الأخرى، أما بصورة ودائع استثمار أو في صورة ودائع جارية وذلك لتسوية بعض المعاملات بينها<sup>2</sup>.

(2) **صكوك المقارضة المشتركة:** وهي عبارة عن وثائق موحدة القيمة وصادرة عن البنك بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحررة بها على أساس المشاركة في نتائج الأرباح المحققة سنوياً حسب شروط خاصة بكل إصدار على حدى.

<sup>1</sup> هبة الزحلي: المعاملات المالية المعاصرة: دار الفكر للنشر: لبنان: 2007: ص 528 .

<sup>2</sup> حسن حسين هندرين: دور المصارف الإسلامية في تطوير النشاط المصرفي: العدد 28: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية: جامعة المستنصرية: بغداد العراق: 2011: ص 104 .

(3) **صناديق التكافل الاجتماعي:** تعتبر الصدقات الواجبة كالزكاة وغير الواجبة كصدقات التطوع، إضافة إلى الهبات والتبرعات من مصادر الأموال التي تساعد البنوك الإسلامية على تنفيذ سياسة الخدمات الاجتماعية التي تقوم بها<sup>1</sup>.

#### (4) **الودائع :** وتتمثل في:

- **الودائع "الحسابات" الجارية:** وتسمى حسابات الطلب او بالاطلاع، وفيها يتم الإيداع والسحب دون قيد ولا شرط وهي ودائع لا يجوز استعمالها شرعا إلا بإذن صاحبها<sup>2</sup>.
- **الودائع الاستثمارية:** هي الأموال التي يتم إيداعها من قبل أصحابها بقصد استثمارها في مختلف المشاريع، دون إن يكون لهم حق في سحبها خلال الفترة التي تم الاتفاق عليها مع المصرف، وتكيف الوديعة الاستثمارية في المصرف الإسلامي على أنها عقد مضاربة بين المودع الذي يعتبر رب المال، والمتصرف الذي يعد مضاربا بالأموال<sup>3</sup>.

(5) **موارد أخرى:** يمكن الحصول على الأموال من مؤسسات مالية لا تتعامل بالفائدة، مقابل الحصول على حصة من الربح بشكل لا يتعارض مع المعاملات المصرفية التي يقرها الفقه الإسلامي<sup>4</sup>.

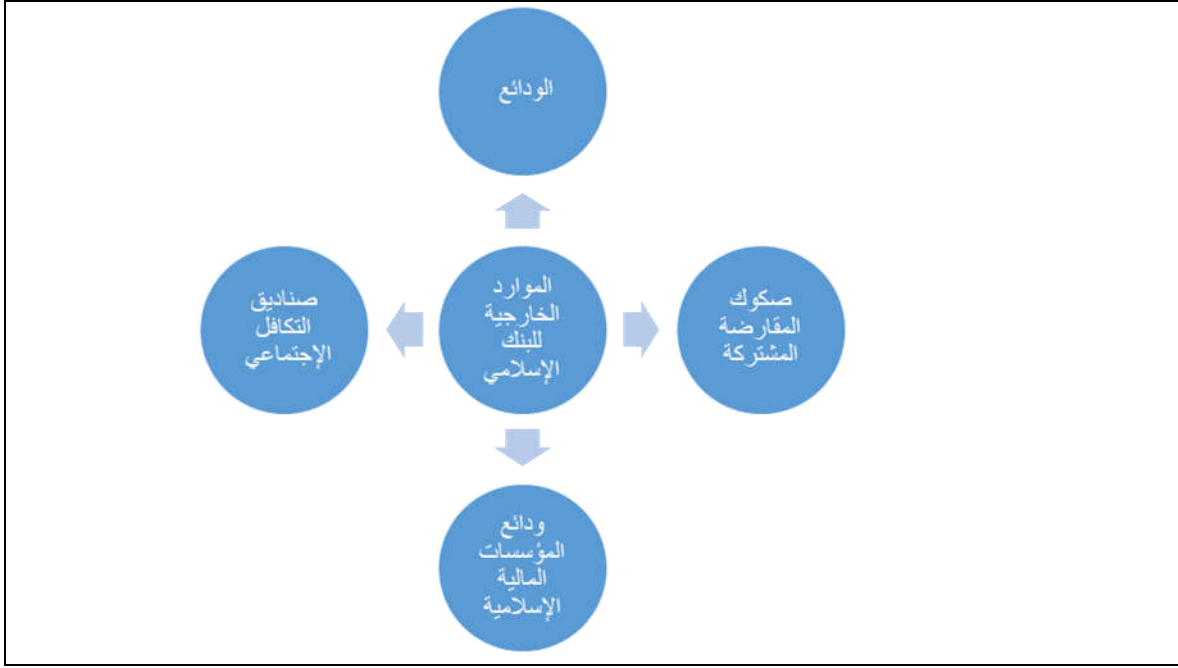
**الشكل رقم (03):** الموارد الخارجية للبنك الإسلامي.

<sup>1</sup>: بوناموس ابتسام، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير عائدات البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك دبي الإسلامي 2016-2020"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2021/2020، ص 16 .

<sup>2</sup>: سهام وارت : نفس المرجع السابق: ص 31 .

<sup>3</sup>: فادي محمد الرفاعي: المصاريف الإسلامية: منشورات الحلبي الحقوقية: بيروت: ط 01: 2004: ص 102 .

<sup>4</sup>: ابتسام بوناموس: نفس المرجع السابق: ص 18 .



المصدر: ابتسام بوناموس: نفس المرجع السابق: ص 18.

### الفرع الثاني: وظائف البنوك الإسلامية.

وتتمثل في :

**أولاً: إدارة استثمارات أموال الغير:** يقوم البنك الإسلامي بإدارة استثمار أموال الغير بصفته مضارياً، وبالتالي في حال تحقق عوائد منها، فإنه سيتلقى نسبة على أساس عقد المضاربة، أما إن كانت خسارة يتحملها رب المال وحده والبنك لا يخسر إلا جهده وعمله.<sup>1</sup>

**ثانياً: استثمار أموال البنك:** والتي تشكل الوظائف الانتمايية المقابلة لقبول الودائع التي تستثمر في مشاريع تتفق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

**ثالثاً: إصدار سندات المقارضة:** وهي وثائق موحدة القيمة صادرة عن البنك بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحرر بها على أساس نسبة من الأرباح المحققة وهي نوعين : سندات المقارضة المشتركة، وسندات المقارضة المخصصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: سعاد أدير نجاة أكن: نفس المرجع السابق: ص 19 .

<sup>2</sup>: رايح جلال وعبد الرزاق شيخ: نفس المرجع السابق: ص 14 .

**رابعاً: فتح حسابات:** تفتح البنوك الحسابات ضمن الفئات التالية: حسابات الائتمان والتي تنقسم إلى حسابات جارية وأخرى تحت الطلب، وحسابات الاستثمار المطلقة: والتي تنقسم من ناحية الشروط الخاصة بكل منها إلى حسابات التوفير وحسابات تحت الأشعار وحسابات لأجل، وحسابات الاستثمار المقيدة.<sup>2</sup>

**خامساً: الخدمات البنكية:** يقدم البنك الإسلامي مختلف الخدمات البنكية مقابل اجر محدد، مثل الحولات والشيكات والاعتماد وغيرها.

**سادساً: الخدمات الاجتماعية :** تقتضي فكرة البنوك الإسلامية أن يقوم البنك أيضا بتقديم اجر محدد، مثل الحولات والشيكات والاعتماد وغيرها.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: أسس ومبادئ البنوك الإسلامية.

#### الفرع الأول: أسس البنوك الإسلامية.

تقوم البنوك الإسلامية على عدة قواعد وأسس نذكر منها :

- (1) منع التعامل بالفائدة.
- (2) منع الغرور.
- (3) الأخذ بمبدأ المشاركة في الربح.
- (4) المشاركة في تحميل مخاطر.
- (5) توجيه كل الجهد نحو الاستثمار الحالات ونحو الحالات التي تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.<sup>4</sup>

#### الفرع الثاني: مبادئ البنوك الإسلامية.

<sup>1</sup>: دعاء عياد: نفس المرجع السابق: ص 16 .

<sup>2</sup>: سهام وارت: نفس المرجع السابق: ص 32 .

<sup>3</sup>: حسن خلف فليح: البنوك الإسلامية: ط 01: جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع: عمان الأردن: 2006: ص ص 157-158 .

<sup>4</sup>: آمال سمومة: نفس المرجع السابق: ص ص 17-18-19 .

تعتمد البنوك في عملها على عدة مبادئ نذكر منها:

- (1) عدم التعامل بالربا أخذاً أو إعطاء.
- (2) الالتزام بقاعدة "الحلال والحرام" عند قيامه بأعمالها الاستثمارية، حيث يجب تجنب استقبال الموارد المالية إذا كان مصدرها حراماً، كما يجب عليه عدم تمويل الأنشطة الاقتصادية المحرمة.
- (3) الالتزام بالضوابط الشرعية خلال تقديم "الخدمات المصرفية"، كإجراء التحولات، تحصيل الأوراق التجارية وشراء وبيع العملات الأجنبية.
- (4) استثمار الأموال في "العقود المالية المشروعة"<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: مؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية وكيفية تطبيق صيغ التمويل في البنوك الإسلامية.**

**الفرع الأول: مؤشرات توليد الأرباح في البنوك الإسلامية: تتمثل في:**

**أولاً: مؤشرات قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات أو قياس المقدرة على الدفع أو نسب السيولة :** وهذه النسبة تعمل على قياس السيولة في ضوء مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل عندما يحين ميعاد سدادها، وتشير إلى درجة توافر السير المالي في المواقف المالي للمنشأة، ويتم من خلال مجموعة من النسب أهمها نسبة السيولة ونسبة التداول السريع.

**ثانياً: مؤشرات النشاط:** تقيس هذه مؤشرات درجة السرعة والكفاءة التي تتجول فيها الحسابات المختلفة إلى مبيعات وهناك مجموعة من النسب لقياس كفاءة النشاط.

**ثالثاً: مؤشرات الربحية:** هناك مؤشرات كثيرة للربحية من خلال ربط العائد إما بالمبيعات أو الأصول أو الملكية، أو قيمة السهم، وكمجموعة من مؤشرات تقيّد في تقديم القوة الايردية للمنشأة، في ضوء أصولها أو مبيعاتها أو حقوق الملكية، وبدون الربحية لا تستطيع المؤسسة جذب أي مستثمر خارجي، وإذا لم تحقق

<sup>1</sup>: إيناس سليمان و دنيا فتح الله: نفس المرجع السابق: ص 14 .

المنشأة الأرباح، فإن الملاك الحاليتين والممولين الحاليين سوف يتحولوا إلى منشآت أخرى لاستثمار أموالهم فيها<sup>1</sup>.

**رابعاً: مؤشرات توازن الهيكل التمويلي للمنشأة "مؤشرات المديونية":** تعتمد المنشأة في تمويلها على موارد ذاتية وموارد خارجية، وهذه المؤشرات تهدف إلى تحليل سياسة التمويل في المنشأة والمتاجرة على رأس المال، وتقيس هذه النسب مدى اعتماد المنشأة على الديون في تمويل إجمالي أصولها، بمعنى آخر فإنها تبين رأس المال الذي ساهم به المالكون بالمقارنة إلى التمويل الخارجي الذي ساهم به الدائنين في مجموع أصول المنشأة.

**خامساً: مؤشرات التوزيع النسبي للقوائم المالية والتغير النسبي والأرقام القياسية للنمو أو نسب النمو:** تهدف هذه مؤشرات إلى تحليل الأهمية النسبية لأنشطة المنشأة واتجاهها العام، وهي تتضمن التحليل الراسي والأفقي للقوائم المالية المنشودة وتحليل معدلات النمو في مجالات نشاطاته المختلفة، أما نسب النمو فهي تقيس مدى احتفاظ المنشأة بمركزها الاقتصادي بالمقارنة مع النمو الاقتصادي بشكل عام ونمو العوائد المشتركة.

**سادساً: مؤشرات السوق المالي:** وهي تهدف إلى تحليل وتقويم مركز المنشأة في السوق المالي، وتعتبر هذه النسب أتم وأوسع شمولاً لانجازات المنشأة من حيث أنها تعكس تأثير نسب المخاطرة ونسب العوائد المشتركة<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: كيفية توظيف صيغ التمويل في البنوك الإسلامية:

لقد سبق ذكر أنواع صيغ التمويل الإسلامي في الفصل الأول من هذا البحث لذا هنا سنتطرق إلى كيفية توظيفها في البنوك الإسلامية على النحو التالي:

**أولاً: المضاربة:** ويكون توظيفها على النحو الصور التالي:

(1) قيام البنك الإسلامي بتمويل مشروع ما وقيام طرف آخر بالعمل في هذا المشروع.

(2) أن يكون التمويل من طرف والعمل من قبل البنك الإسلامي.

<sup>1</sup>: سهام وارت: نفس المرجع السابق: ص 36 .

<sup>2</sup>: دعاء عياد: نفس المرجع السابق: ص 24-25 .

**ثانيا: المشاركة:** وتكون أما عن طريق المشاركة في تمويل الصفقة الواحدة أو المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك، أو عن طريق التمويل بالمشاركة المستمرة في رأس المال الثابت ورأس المال المتداول.

**ثالثا: السلم:** ويكون على نحو التالي:

(1) قيام بنك الإسلامي بدفع الثمن للمتعامل عاجلا، واستلام السلعة أجلا بموعد معين، ومتفق عليه، وهو الشكل الذي يتم مع التجار والمزارعين والصناعيين والمقاولين وغيرهم ممن يمارس أنشطة اقتصادية.

(2) قيام البنك الإسلامي ببيع السلعة التي تم الاتفاق على بيعها بصيغة السلم إلى طرف ثالث وبصيغة بيع السلم كذلك، فيحصل البنك الإسلامي على ربح ونتيجة عمليتي الشراء والبيع معا.

(3) قيام البنك الإسلامي ببيع السلم بالتقسيط، بان يسلم المسلم فيع على إقساط أو دفعات ورأس المال أيضا على أقساط ودفعات<sup>1</sup>.

**رابعا: المرابحة:** وتكون :

(1) اتفاق البنك الإسلامي مع متعامل يرغب في شراء سلعة أو عقار يملكه البنك، مع الاتفاق على مقدار الربح الذي يضاف إلى ثمن شراء البنك، أو الكلفة التي تحمها مقابل السلعة أو العقار.

(2) طلب المتعامل من البنك شراء سلعة معينة يحدد أوصافها وثنمها الذي يدفعه إلى البنك مضيفا إليه ربحا مقابل قيام البنك بشراء السلعة وبيعها له.

**خامسا: المزارعة:** وتكون:

(1) يوفر البنك الإسلامي التمويل "الألات، البذور، الأسمدة، المبيدات" والأرض يقوم المزارع بالعمل، وهذه الصورة تأخذ شكلا من أشكال المضاربة.

<sup>1</sup>: يحي بوعزة ومبروك قسماوي: تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر "دراسة حالة مصرف السلام" الجزائر": تخصص اقتصاد نقدي وبنكي: قسم العلوم الاقتصادية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة أحمد دراية أدرار: 2020: ص ص ص . 21-20-19 .

(2) يوفر البنك الإسلامي التمويل والمزارع الأرض والعمل، مع حصول على نسبة متفق عليها مسبقاً.

(3) تعدد أطراف المزارعة بان يوفر البنك التمويل وصاحب الأرض الأرض والمزارع، مع حصول كل منهم على نسبة متفق عليها مسبقاً<sup>1</sup>.

سادساً: المساقات: وتكون على النحو التالي:

(1) تكون الأرض والأشجار من قبل البنك الإسلامي والمستلزمات والعمل من الطرف الآخر.

(2) تكون الأرض والأشجار والعمل من طرف، والمستلزمات من طرف البنك الإسلامي.

(3) تكون الأرض والأشجار والمستلزمات من طرف والعمل من الطرف الآخر.

(4) تكون المستلزمات من البنك الإسلامي الذي يمول توفيرها والأرض والأشجار من طرف آخر، والعمل من طرف ثالث.

(5) تكون المساقات بالاشتراك في الأرض والأشجار والمستلزمات.

سابعاً: الاستصناع: ويكون:

(1) طلب البنك الإسلامي من صانع إقامة مشروع معين كعمارة مع تمويله وفق مواصفات يضعها البنك، ثم عند تسليمها يبيعها أو يؤجرها تنتهي بالتمليك، ويحصل على ربح منها.

(2) يكون الاستصناع ممولاً من قبل البنك الإسلامي وتقوم به مصانع تعود للبنك أو شركات تابعة له.

ثامناً: الإجارة: وكون:

(1) تأجير البنك الإسلامي للآلات والمعدات والمكنات للصناعيين وآلات البناء والحفر للمقاولين، والحافلات والسيارات للناقلين وغيرها.

<sup>1</sup>: يحي بو عزة ومبروك قسماوي، المرجع سبق ذكره: ص ص 21-23.

(2) تأجير الأشخاص والهيئات للبنك الإسلامي في حفظ الأوراق المالية والأشياء الثمينة وتحصيل الشيكات وغيرها مقابل اجر يأخذه البنك نظير الخدمات التي يؤديها للمتعاملين<sup>1</sup>.

**المطلب الرابع: ضوابط عمل البنوك وتحديات التي تواجه العمل بها.**

**الفرع الأول: ضوابط عمل البنوك الإسلامية.**

**وتتمثل ضوابط عمل بنوك الإسلامية في:**

- (1) الالتزام بقاعدة الحلال والحرام في المعاملات المصرفية والمالية.
- (2) عدم التعامل بالربا "الفائدة" اخذ وعطاء في جميع المعاملات المالية والاقتصادية.
- (3) الالتزام بالأخلاق الإسلامية في المعاملات، مما يضمن النجاح للاقتصاد.
- (4) الالتزام بقاعدة الغنم بالغرم، وهي ضرورة المشاركة في المخاطر الناتجة عن عمليات تمويل المشاريع.
- (5) الالتزام بالأولويات الإسلامية في التمويل والاستثمار، فالهدف الأسمى للتمويل الإسلامي هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي أولى الأولويات في تصنيف المشاريع المراد تمويلها.<sup>2</sup>

**الفرع الثاني: واهم التحديات التي تواجه عملها:**

يواجه عمل البنوك الإسلامية العديد من التحديات نذكر منها:

- (1) ضرورة توافر التقارب والتنسيق المشترك بين كافة الجهات الرقابية التي تتواجد فيها الصناعة المصرفية الإسلامية، من اجل المحافظة على استقرار هذه الصناعة.
- (2) العمل على إيجاد البنية اللازمة للتعامل مع موضوع إدارة السيولة لدى المصاريف الإسلامية.

<sup>1</sup>: يحي بو عزة ومبروك قسماوي ، المرجع سبق ذكره : ص ص 23-24-25 .

<sup>2</sup>: لعوينية بن زكوة: البنوك الإسلامية، استراتيجية لتحقيق التنمية للمؤسسات اصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك السلام الجزائر": المجلد 05: العدد

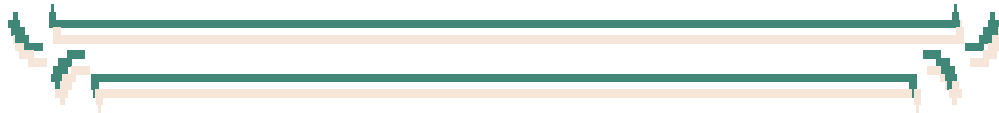
01: مجلة الابحاث: جامعة مصطفى اسكبولي معسكر : 2020 : ص 63 .

- (3) تعتبر الصناعة المصرفية صناعة متغيرة ومتطورة وبالتالي تحتاج إلى كوادر مؤهلة للتعامل مع تطورات هذه الصناعة وتكون قادرة في نفس الوقت على الارتقاء بها مستويات مرتفعة.
- (4) التوافق على بعض القضايا الرئيسية المتعلقة بالأمور الشرعية، ضرورة توحيد المفاهيم المتعلقة بقضايا الشريعة حتى لا يكون هناك اختلاف في التفسير بين مختلف السلطات الرقابية.
- (5) العمل على تطوير مؤشرات السلامة الكلية التي تضمن سلامة الصناعة المصرفية والتي تساعد على مراقبة أداء هذه المصارف مما يساعد على الاستقرار المالي.
- (6) ضرورة العمل على إيجاد مؤسسات تصنيف للمصارف الإسلامية قادرة على التعامل مع التطورات التي تشهدها الصناعة المصرفية، وفي نفس الوقت العمل على إجراء تصنيف شامل لكافة القضايا التي تتعلق بالمخاطر التي تكمن في عمل البنوك الإسلامية<sup>1</sup>.

### خلاصة الفصل:

تبيننا لنا من خلال هذا الفصل أن البنوك الإسلامية هي مالية هي مالية تسعى إلى جذب الموارد المالية من الأفراد والمؤسسات وتعمل على استخدامها بالطرق الشرعية. مما يجعلها متميزة عن غيرها من البنوك التقليدية وتقوم على فكرة تجسيد الجانب العلمي النظام الاقتصادي الإسلامي، الذي هو بدوره جزء من نظام الإسلام الشامل بعقيدته وشرع.

<sup>1</sup>: إبراهيم الكراسنة: البنوك الإسلامية " الإطار المفاهيمي والتحديات ": صندوق النقد العربي: رقم 24 : ابو ظبي الامارات العربية المتحدة: 2013: ص ص 37-39 .



الإطار  
التطبيقات



**تمهيد:**

بعد دراستنا النظرية للتمويل الإسلامي في الفصل الأول والبنوك الإسلامية في الفصل الثاني، سوف نتطرق في الفصل الثالث إلى الدراسة التطبيقية للبنك الإسلامي الجزائري، فالجزائر كغيرها من الدول الإسلامية قامت بتأسيس العمل الإسلامي، ووضعت استراتيجيات للعمل به تتماشى مع جميع المرافق الحيوية للجزائر.

وسندرس هذا الجانب من خلال مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان ماهية مصرف السلام، ويشمل تعريفه ونشأته والهيكل التنظيمي وأهدافه وخصائصه وإستراتيجية العمل به وموارده المالية إضافة إلى الصيغ المعتمدة لديه، والمبحث الثاني تحت عنوان تطور أداء مصرف السلام، ويشمل تطور النشاط التمويلي للمصرف وتطور عمليات استقطاب الودائع وإدارة السيولة إضافة إلى تطور أهم المؤشرات المالية للمصرف.

**المبحث الأول: ماهية مصرف السلام الجزائري.**

يعتبر مصرف السلام من أهم المصارف الإسلامية الناشطة في الجزائر، فهو ثاني مصرف بعد مصرف البركة، يعمل بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية في كافة الأنشطة المصرفية التي يقوم بها وعليه سنحاول في هذا المبحث التعرف بهذا المصرف.

**المطلب الأول: نشأة والتعريف والهيكل التنظيمي لمصرف السلام.**

سنحاول في هذا المطلب التعرف على مصرف السلام من حيث نشأته وهيكله التنظيمي:

**الفرع الأول: نشأة مصرف السلام.**

تأسس بنك السلام الجزائري في 08 جوان 2006، وتم اعتماده من قبل بنك الجزائر في 10 سبتمبر 2008 ليبدأ مزاوله نشاطه في 20 أكتوبر 2008 برأسمال مكتتب ومدفوع قدره 7,2 مليار دينار جزائري أي ما يعادل "100" مليون دولار أمريكي "ليصبح بذلك من أكبر المصارف في شمال إفريقيا"<sup>1</sup>، وكان ذلك في إطار عملية تأسيس مجموعة من بنوك السلام في البلدان العربية والإسلامية، واختيرت الجزائر لتحتضن احد مقراته لما تتمتع به من محيط استثماري خصب، وساعد على هذا الاختيار الانفتاح الاقتصادي الذي تتمتع

<sup>1</sup>: سعاد إدير إكن نجة: مرجع سبق ذكره: ص 60 .

به الجزائر مقارنة بالدول العربية<sup>1</sup>، كما عززه التقارب الجزائري الإماراتي كون جل رأسمال بنك السلام الجزائري إماراتي، وقد اختار مؤسسو المصرف المنهج الصيرفي الإسلامي لعمل المصرف لقناعتهم الراسخة به.

ومنذ ذلك يجتهد المصرف في أن يمثل الصيرفة الإسلامية أحسن تمثيل ويسعى إلى تحقيق ما استطاع بهذه الصفة، حيث ترسخت قواعده إلى توسعه وانتشاره بعد سنتين فقط من النشاط<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: تعريف بنك السلام الجزائري.

بنك السلام الجزائري هو بنك شامل يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، وقد تم اعتماده من قبل بنك الجزائر وذلك في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولته نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة<sup>3</sup>، حيث يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال خدمات مصرفية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري بغية تلبية حاجيات السوق والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد<sup>4</sup>.

### الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام.

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمصرف السلام.

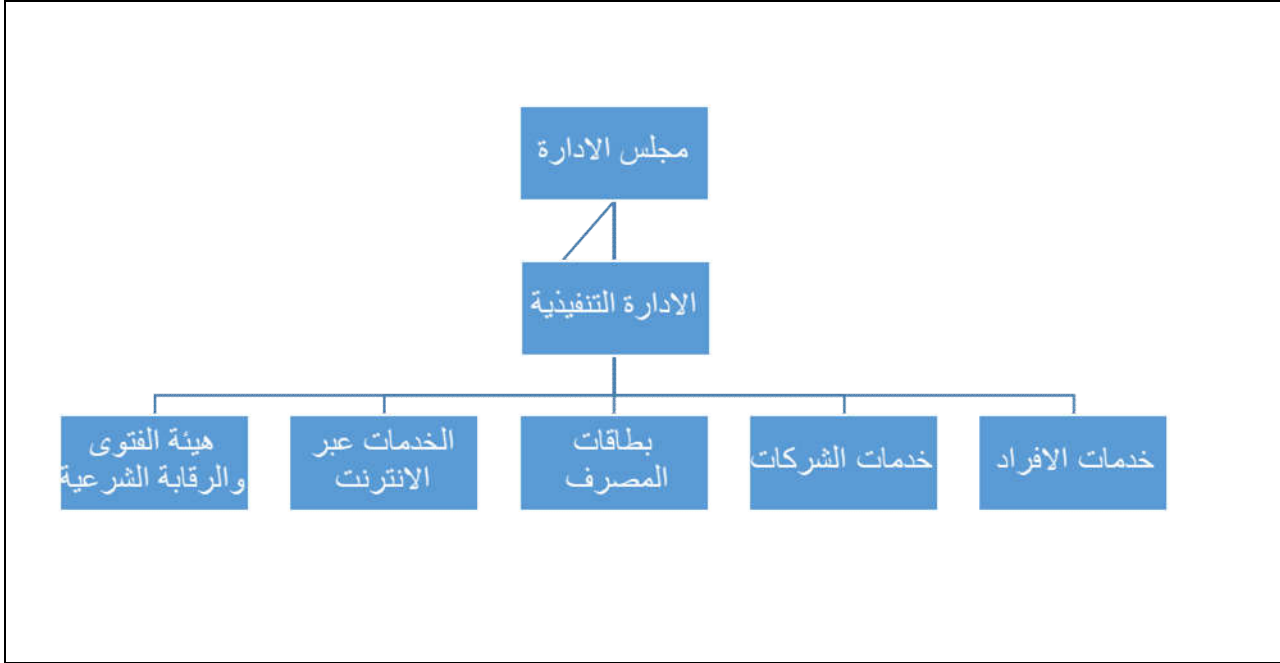


<sup>1</sup>: دعاء عياد: نفس المرجع السابق: ص 31 .

<sup>2</sup>: عيبر قراس: نفس المرجع السابق: ص ص 54-55 .

<sup>3</sup>: سفيان خوجة علامة ومريم قايد : آليات تفعيل التمويل الإسلامي في الجزائر في ظل الانفتاح على المالية الإسلامية: ص 09 .

<sup>4</sup>: سعد إدير ونجاة إكن: نفس المرجع السابق: ص 60 .



المصدر: يحي بوعزة ومبروك قسماوي: نفس المرجع السابق: ص 36.

مطلب الثاني: خصائص وأهداف وإستراتيجية مصرف السلام.

الفرع الأول: خصائص مصرف السلام.

تتمثل خصائص بنك السلام في :

أولاً: بنك مشاركة :

يعتمد بنك السلام الجزائري على المبادئ المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والتي أطرها الفقهاء والمفكرين الإسلاميين ضمن ما يعرف بالنظام المشاركة، ويقوم هذا المصرف باحترام الأحكام الشرعية سواء ما تعلق منها بأنشطة مصرفية واستثمارية والتمويلية، أو ما تعلق منها بعلاقة المودعين والممولين.

ثانياً: مصرف ناشط في بيئة مصرفية تقليدية:

ينشط بنك السلام الجزائري في بيئة مصرفية تقليدية على أسس ربوية مخالفة لمبادئه وقيمه التي أنشئ على ضوءها المتمثلة في التقيد بكل ما شرعه الدين الإسلامي الحنيف في مجال المعاملات المصرفية، وباعتبار كل البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر تتبع العمل المصرفي التقليدي المخالف لأحكام الشرع وفي مقدمتها الربا فان هذا المصرف يشكل استثناء عن القاعدة العامة للنظام المصرفي في الجزائر.

**ثالثاً: بنك شامل:**

إن بنك السلام يعد شاملاً لكونه يقوم على فلسفة التنوع في الخدمات التي يقدمها، وذلك بتنوع مصادر التمويل ومجالات الاستثمار في مختلف القطاعات، فهو يقوم بأعمال كل من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والأعمال والبنوك المتخصصة وكل هذا في إطار أحكام الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني: أهداف مصرف السلام.**

1. الزيادة في مجال الصيرفة الإسلامية، بتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية.
2. اعتماد ارفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.
3. الحرص على تحقيق أعلى نسبة من العوائد للعملاء والمساهمين على حد سواء.
4. التوسع الجغرافي داخل القطر الجزائري وهذا من خلال استحداث فروع داخل البنك.
5. يسعى البنك إلى التميز عن الآخرين وهذا باعتبار التميز ثقافة جماعية وفردية داخل البنك.
6. الشعور بالمسؤولية، والعمل على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنتظرة من قبل متعاملينا.
7. تقديم أفضل الخدمات للعملاء وكذا الترويج لمنتجات البنك<sup>2</sup>.

**الفرع الثالث: إستراتيجية مصرف السلام.**

وتعرف على أنها تصور لرؤية المستقبلية للمنظمة ورسم رسالتها وتحديد غايتها على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يساهم في بيان الغرض والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها، وذلك بهدف اتخاذ القرارات الإستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقويمها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>: سعاد ادير و اكن نجاة: نفس المرجع السابق: ص 64 .

<sup>2</sup>: طارق بو جمعة وجمال قاسمي: مخاطر التمويل لدى البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك السلام الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماستر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد بوضياف المسيلة: 2021: ص 62 .

<sup>3</sup>: عبد الحميد عبد الفتاح المغربي: نفس المرجع السابق: ص 220 .

ومصرف السلام الجزائري قام بإدارة المشاريع وإنشاء مكتب خاص بالإستراتيجية والإشراف على الجودة عملا بمقتضيات الإدارة الحديثة والالتزام بالجودة والتميز بهدف تأسيس عملية وضع الخطط الإستراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار رؤية ورسالة المصرف والمتغيرات الداخلية والخارجية، حيث يقوم المكتب بتقوية ودعم فرص تحقيق الرؤية بما يلي:

1. تطوير الدورية ل خطة المصرف السنوية والعمل على تحديثها طبقا للمتغيرات الداخلية والخارجية.
2. تطور لوحات القيادة الإستراتيجية لتسهيل عملية مراقبة وتحسين مؤشرات الأداء.
3. وضع إطار لإدارة المشاريع وحوكمة عن طريق زيادة فرص إنجاح المشاريع المختلفة وأهمها تلك الخاصة بالخطة الإستراتيجية.
4. تحديد محفظة المشاريع والمبادرات طبقا لملائمتها مع الأهداف الإستراتيجية وتزويد الإدارة العامة بتقارير الانجاز ووضع آليات ونماذج قياس الجودة وتطويرها ضمن مبادئ الجودة الشاملة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مصادر الأموال لدى مصرف السلام.

تنقسم موارد مصرف السلام إلى:

#### الفرع الأول: الموارد الذاتية.

وتتمثل الموارد الذاتية لمصرف السلام في.

**أولاً:** رأس المال: وهو عبارة عن مصدر ذاتي أساسي لبدأ النشاط المصرفي حيث يمثل مجموعة الأموال التي يتم دفعها من قبل المساهمين لتأسيس المصرف ليتمكن من مزاولة نشاطه وأية إضافات مستقبلية تطرأ عليه تكون عن طريق طرح أسهم جديدة للاكتتاب.

ويقدر رأس مال بنك السلام ب 72 مليار أي ما يعادل 100 مليون دولار أمريكي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: دعاء عياد: نفس المرجع السابق: ص ص 31-32 .

<sup>2</sup>: سعد ادير ونجاة اكن: نفس المرجع السابق: ص ص 70-71 .

**ثانياً: الاحتياطات:** وهي تمثل أرباحاً محتجزة من أعوام سابقة وتقتطع من نصيب المساهمين ولا تتكون إلا من الأرباح أو فائض الأموال من أجل تدعيم وتقوية المركز المالي للمصرف<sup>1</sup>، وتنقسم الاحتياطات إلى عدة أنواع وهي:

1. الاحتياط غير قانوني "الاختياري" : وهو الذي تقرره إدارة المصرف لمواجهة نفقات طارئة.

2. الاحتياط القانوني "إجباري" : وهو الذي يفرضه البنك المركزي ليبقى داخل المصرف<sup>2</sup>.

**الفرع الثاني: الموارد الخارجية.**

وتنقسم الموارد الخارجية إلى:

**أولاً: حسابات الاستثمار:** وهي الحسابات التي ترد إلى البنك بهدف تحقيق الإرباح، وذلك من خلال قيام هذا الأخير بتوظيفها واستثمارها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتنقسم إلى:

1. حسابات الاستثمار العامة: هي التي تؤسس في ضوء قواعد المضاربة المطلقة،

حيث يودعها أصحابها في البنك ليتولى تشغيلها نيابة عنهم في أي مشروع من مشاريعه الاستثمارية دون تدخل منهم، وتوزع الأرباح كل حسب إيداعه<sup>3</sup>.

2. حسابات الاستثمار الخاصة: وهي تؤسس في ضوء قواعد المضاربة المقيدة، حيث

يتم فيها توجيه الإيداعات إلى مجالات استثمارية يختارها أصحابها كاستثمار في مجال السكن أو صناعة الدواء، على أن يوزع العائد من هذه المجالات على إجمالي الودائع الاستثمارية الموجهة لكل مجال استثماري على حده.

**ثانياً: حسابات التوفير والادخار:** وهي تلك الحسابات التي يقوم أصحابها بفتحها لحفظ الأموال

الزائدة عن استهلاكهم الحالي وذلك بغرض ادخارها وتوفيرها لظروف مقبلة، ويحق لهم حفظها كاملة أو جزء منها، وتنقسم إلى قسمين:

<sup>1</sup>: توفيق محمد بوكريطاوي: مصادر الأموال في المصرف الإسلامي: مجلة السلام : مجلة شهرية صادرة عن خلية التسويق والاتصال: عدد نوفمبر 2019: ص 11 .

<sup>2</sup>: سعد ادير ونجاة اكن: نفس المرجع السابق: ص 70-71 .

<sup>3</sup>: عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية "على ضوء تجربتها المصرفية والمحاسبية": دار الفداء للنشر والتوزيع والترجمة: سوريا: 2013: ص 278 .

1. حسابات توفير بتفويض بالاستثمار: وتخضع لأحكام المضاربة.
2. حسابات توفير بدون تفويض بالاستثمار: وتخضع لأحكام القرض.

ثالثاً: حسابات جارية: وهي تلك الحسابات التي يقدمها المصرف لعملائه من الأفراد والشركات، وتمتاز بأنها لا تتقيد بأي قيد من قيود سواء عند السحب أو الإيداع، ولا تشارك بأي نسبة من أرباح الاستثمار، ولا تتحمل أي مخاطر<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: الصيغ المعتمدة في بنك السلام.

##### الفرع الأول: صيغة التمويل بالمربحة.

تعرف المربحة حسب بنك السلام على أنها عملية شراء المصرف لسلمة منقولة أو ثابتة بمواصفات محددة بناء على طلب ووعده المتعامل بشرائها، ثم إعادة بيعها مربحة بعد تملكها وقبضها بثمن يتضمن التكلفة مضافاً إليها هامش ربح موعود به من المتعامل.

ومنه تتكون أطراف العقد من: "البائع للمصرف (الموارد)، المصرف، المشتري من المصرف (المتعامل)<sup>2</sup>."

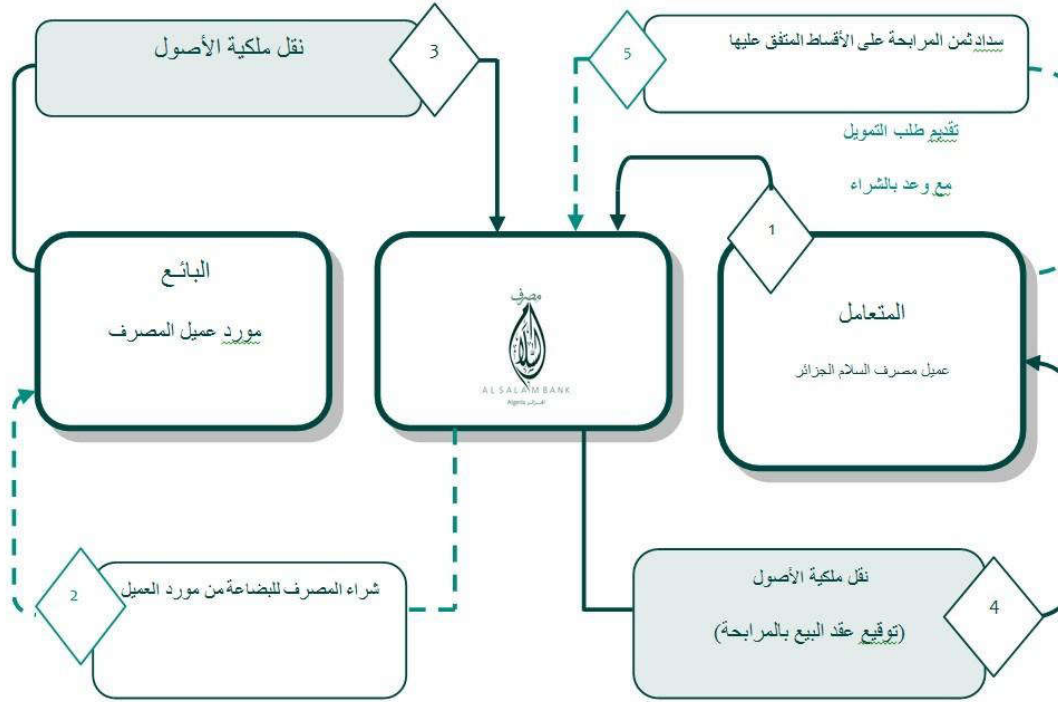
فالعملية مكونة من وعد بالشراء ثم شراء البضاعة ثم بيعها مربحة، ومن ثم فهي ليست من قبيل بيع الإنسان ما ليس عنده، لان المصرف لا يعرض أن يبيع شيئاً، ولكنه يتلقى أمراً بالشراء، وهو لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب ويعرضه على المشتري الأمر ليرى إذا كان مطابقاً لما وصف أم لا، كما إن هذه العملية لا تتطوي على ربح ما لم يضمن، لان المصرف قد قبض البضاعة التي اشتراها فانتقل إليه الضمان<sup>3</sup>.

الشكل رقم (05): يمثل صيغة المربحة بمصرف السلام.

<sup>1</sup>: سعاد ادير ونجاة اكن: نفس المرجع السابق: ص 71-72.

<sup>2</sup>: عبيد قراس: نفس المرجع السابق: ص 61.

<sup>3</sup>: يحي بو عزة ومبروك قسماوي: نفس المرجع السابق: ص 39.



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 24 ماي 2024

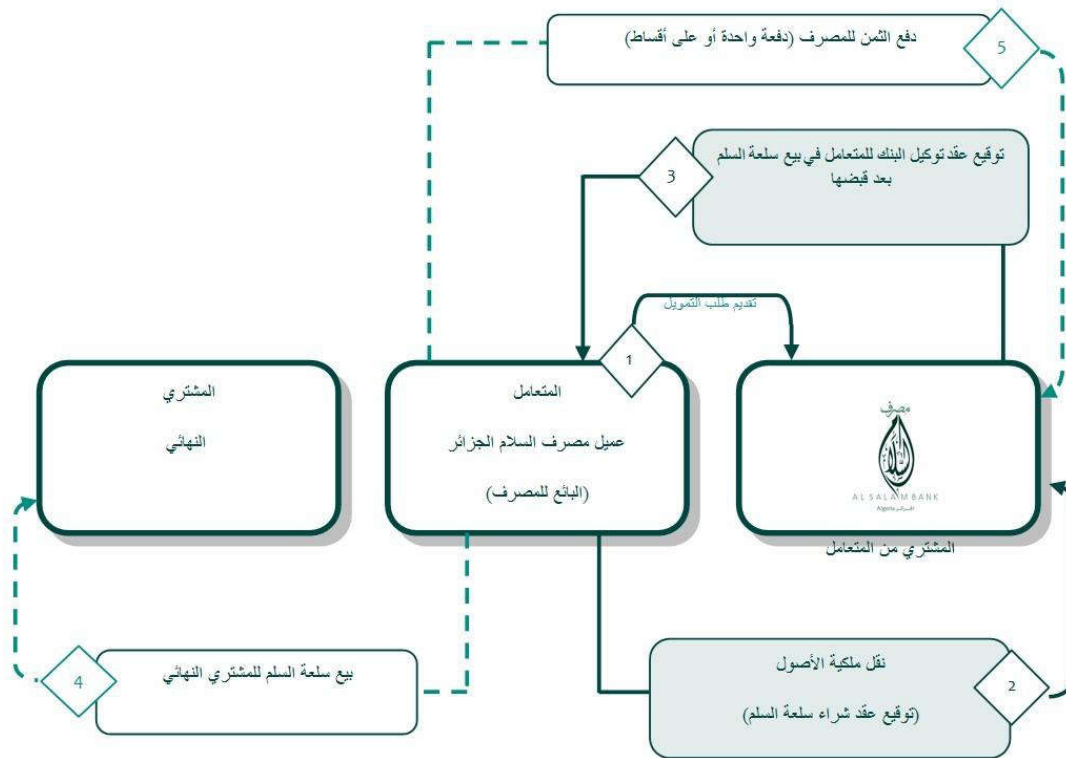
على الساعة 23:55.

### الفرع الثاني: السلم.

عرفه بنك الجزائر في المادة التاسعة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على انه عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تسلم له أجلا من طرف زبونه، مقابل الدفع الفوري والنقدي<sup>1</sup>.

الشكل رقم (06): يمثل صيغة السلم لدى مصرف السلام.

<sup>1</sup>: يحي بوعزة ومبروك قسماوي: نفس المرجع السابق: ص 45 .



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> تم الاطلاع بتاريخ 24 ماي 2024 على

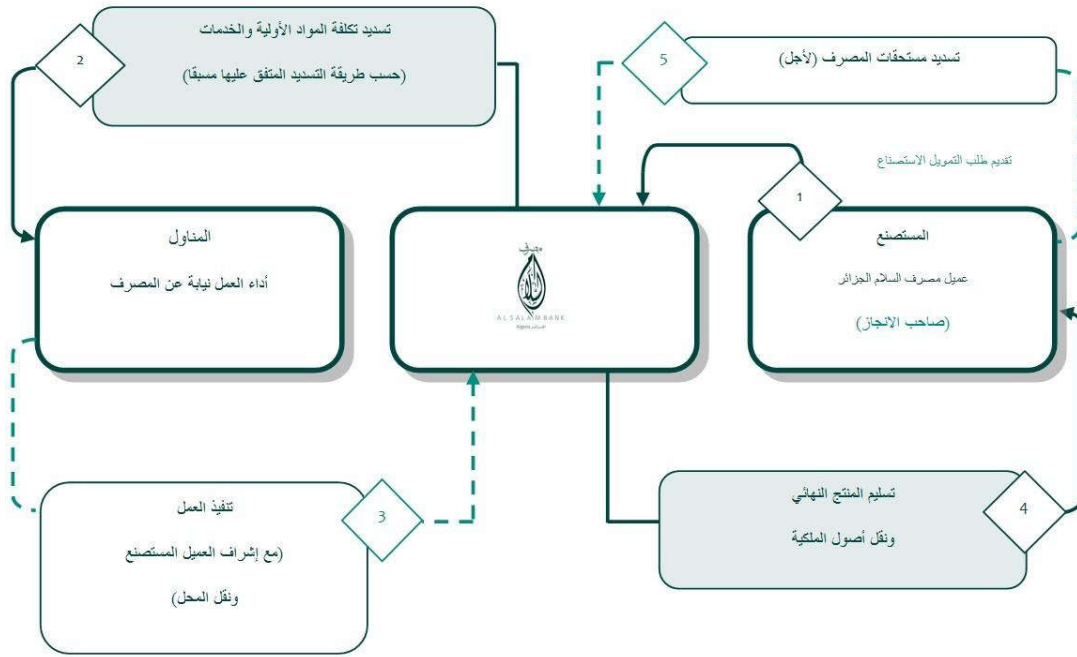
الساعة 23:55.

### الفرع الثالث: الاستصناع.

عرفه بنك الجزائر في المادة العاشرة من النظام 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على انه عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مصنع سلعة ستصنع وفقا لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقا لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقا بين الطرفين<sup>1</sup>.

الشكل رقم (07): يمثل صيغة الاستصناع لدى مصرف السلام.

<sup>1</sup>: يحي بوعزة وميروك قسماوي: نفس المرجع السابق: ص 42-43.



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> تم الإطلاع بتاريخ 24 ماي 2024 على

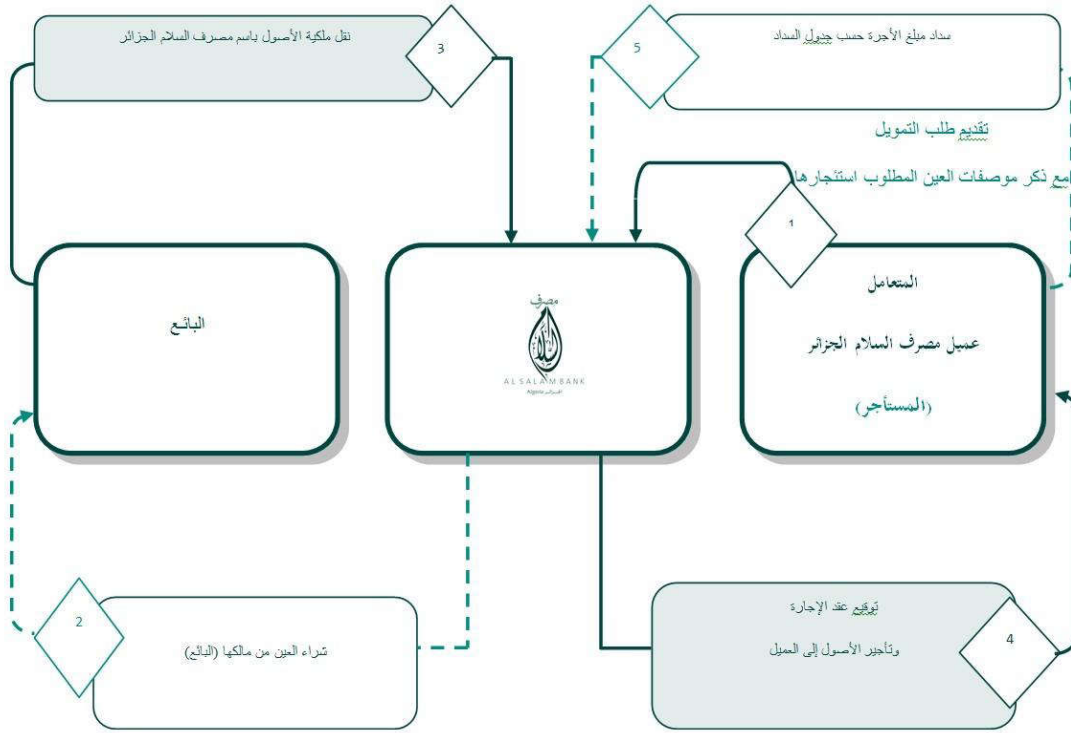
الساعة 23:55.

#### الفرع الرابع: صيغة التمويل بالإجارة.

عرف بنك الجزائر في المادة الثامنة من النظام رقم 02/2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 الإجارة على أنها عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية، المسمى المؤجر تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد<sup>1</sup>.

الشكل رقم (08): يمثل صيغة الإجارة لدى مصرف السلام.

<sup>1</sup>: يحي بوعزة ومبروك قسماوي : نفس المرجع السابق: ص 42 .



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> تم الإطلاع بتاريخ 24 ماي 2024 على

الساعة 23:55.

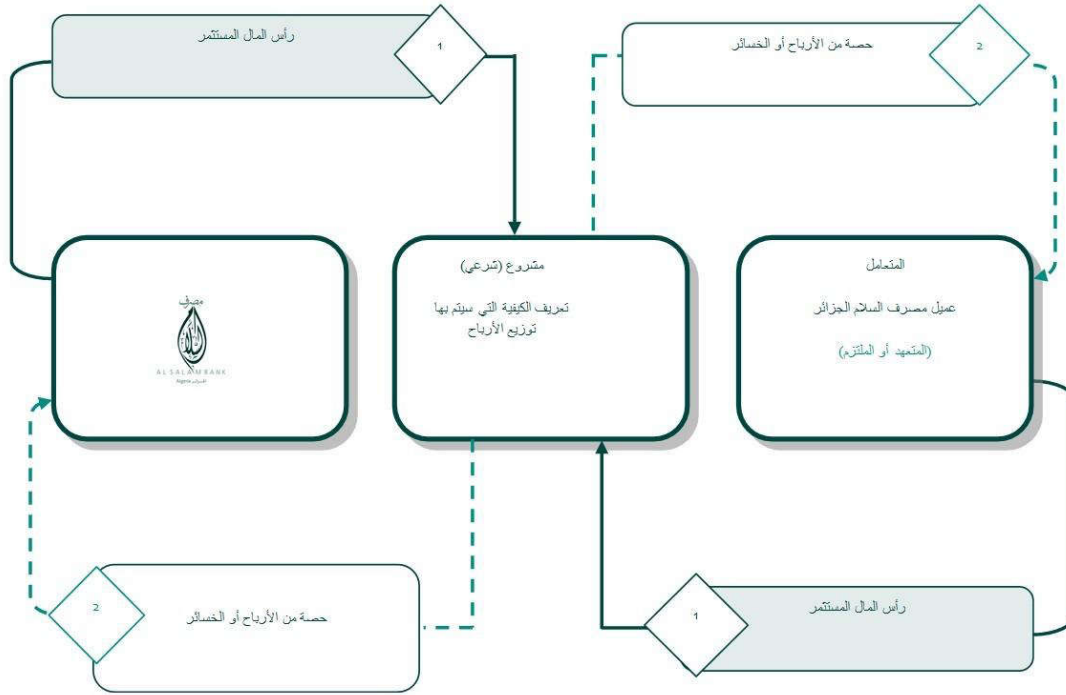
### الفرع الخامس: المشاركة.

عرفها بنك الجزائر في المادة السادسة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في مارس 2020 على

أنها عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: يحي بو عزة ومبروك قسماوي: نفس المرجع السابق: ص 47.

الشكل رقم (09): صيغ المشاركة لدى مصرف السلام.



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> تم الإطلاع بتاريخ 24 ماي 2024 على

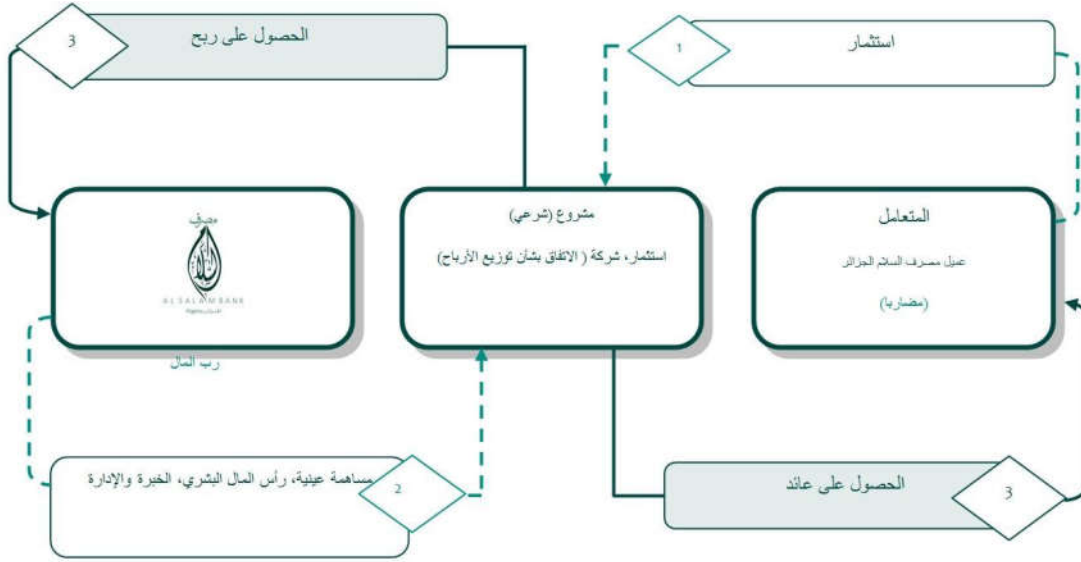
الساعة 23:55.

### الفرع السادس: المضاربة.

عرفها بنك الجزائر في المادة السابعة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على أنها عقد يقدم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمى مقرض للأموال، رأس المال اللازم للمقاول، الذي يقدم عمله في مشروع من اجل تحقيق أرباح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: يحي بوعزة ومبروك قسماوي: ص 49 .

الشكل رقم (10): صيغة المضاربة لدى مصرف السلام.



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com> تم الإطلاع بتاريخ 24 ماي 2024 على

الساعة 23:55.

المبحث الثاني: تطور أداء مصرف السلام خلال الفترة الزمنية 2016-2020.

سنحاول في هذا المبحث تقديم صور أداء مصرف السلام الجزائري وذلك من خلال مطلبين:

المطلب الأول: تطور النشاط التمويلي لمصرف السلام.

عرف النشاط التمويلي لمصرف السلام تطورات مهمة تستدعي الوقوف عندها وهذا ما سندرسه

في هذا المطلب:

الفرع الأول: تمويل المؤسسات.

عرفت تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام التطورات التالية:

الجدول رقم (02): تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري في الفترة

2016-2020.

(الوحدة: مليون دج)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
تمويل المؤسسات	23837	40443	72559	61214	85380
نسبة التطور	-	23.16	97	15.63	39.47

المصدر: عبيد قراس: نفس المرجع السابق: ص 80.

عرفت عمليات التمويل المؤسسات طفرة نوعية خلال 2007، إذ شهدت نموا معتبرا مقارنة بسنة 2016، كما عرفت سنة 2019 نشاطا مكثفا من خلال معالجة ملفات التمويل للمؤسسات والشركات والناشطة في مختلف الميادين الاقتصادية، كما سجل حجم التمويلات الممنوحة ارتفاعا ملحوظا في سنة 2020.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: التمويل بالإجارة.

فيما يخص التمويل الاجاري فقد حقق مصرف السلام نتائج جد مرضية، حيث سجل رصيد تمويلات الإجارة خلال سنة 2019 ما قيمته 13449 مليون دج مقابل 10764 مليون دج خلال سنة 2018 أي بنسبة نمو تقدر ب 25%.

وقد بلغ عدد ملفات الاعتماد الاجاري المقرر فيها 496 ملف خلال سنة 2019، حيث بلغت قيمة التسهيلات الممنوحة 4.4 مليار دج من إجمالي التمويلات المطلوبة أي ما نسبته 34%.<sup>2</sup>

#### الفرع الثالث: التمويلات الاستهلاكية.

يمكن تلخيص التمويلات الاستهلاكية التي منحها المصرف للأفراد في الجدول التالي:

<sup>1</sup> عبيد قراس : نفس المرجع السابق: ص 80 .

<sup>2</sup> أسامة ثامر وعبد الحكيم ببيصار: دور منتجات المالية الإسلامية في التنمية المحلية "دراسة حالة مصرف السلام الجزائر": مداخلة : جامعة محمد بوضياف: المسيلة: د س ن: ص 10 .

الجدول رقم (03): التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام الجزائري في فترة 2016-2020.

"الوحدة: مليون دج"

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
المبلغ	4500	5000	9000	5008	4567
% نسبة التطور	-	11.11	80	5.55	46.27

المصدر: عبير قراس: نفس المرجع السابق: ص 83.

سجلت التمويلات الاستهلاكية نسبة انجاز ملحوظة خلال السنتين 2017-2018 خاصة بعد توسع نشاط تمويل السيارات نتيجة قيام العديد من المؤسسات بتركيبها في الجزائر، غير أن التمويل الاستهلاكي عرف تراجعاً كبيراً سنة 2020 نتيجة التدابير المتخذة من السلطات خلال السداسي الأول لسنة 2019 والتي سقفت تركيب السيارات محلياً مما اثر سلباً على التمويلات الاستهلاكية للأفراد، يليه العامل الوبائي لجائحة "كوفيد 19" والذي اثر على مجمل النشاطات الاقتصادية وامتد إلى تعثر المتعاملين على سداد مستحقاتهم<sup>1</sup>.

#### الفرع الرابع: التمويل العقاري.

هي تمويلات موجهة لاقتناء العقارات سواء كانت جديدة أو قديمة من مرقي عقاري أو من الخواص، التوسع، بناء أو تهيئة منزل، حيث يقوم بنك السلام الجزائري بالعديد من التمويلات العقارية المعتمدة من الهيئة الشرعية التابعة له والمسماة "بدار السلام" وهي على النحو التالي:

أولاً: دار السلام لامتلاك منزل: وتصل قيمة التمويل إلى 60 مليون دينار جزائري وفترة التسديد تمتد من 5 إلى 25 سنة، وهذا سواء لشراء مسكن أو قطعة أرض ويقوم المصرف بالاعتماد على صيغة الإجارة المنتهية بالتملك، مشاركة والاستصناع في التمويل.

<sup>1</sup>: عبير قراس: نفس المرجع السابق: ص 83 .

ثانيا: دار السلام لبناء أو توسيع منزل: يستعمل البنك في هذا النوع بتكيفة صيغة الإجارة الموصوفة في الذمة وصيغة الاستصناع والاستصناع الموازي، وتصل قيمة التمويل فيه إلى 25 مليون دينار جزائري، أما فترة التسديد فتتمتد من 5 إلى 25 سنة.

ثالثا: دار السلام لتهيئة منزل: كيف البنك هذا النوع من التمويل بصيغة البيع لأجل "اقتناء مواد البناء" وصيغة الاستصناع والاستصناع الموازي "مواد البناء + أشغال" فيغطي التمويل 100% من قيمة أشغال التهيئة وتصل قيمته إلى 5 مليون دينار جزائري، وفترة التسديد فيه تمتد من سنتين إلى سبعة سنوات<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: تطور عملية استقطاب الودائع وإدارة السيولة.

الفرع الأول: تطور ودائع عملاء مصرف السلام.

عرف حجم الودائع المعبأة من قبل مصرف السلام الجزائري زيادات وتطورات مهمة خلال الفترة 2016-2020، مثل ما تظهره معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تطور ودائع العملاء في مصرف السلام 2015-2020.

2020	2019	2018	2017	2016	البيان	
129320	103792	432	642	512	مليون	الودائع
		85	64	34	دج	
978	868	721	561	311	مليون \$	
26	21.49	32.16	87.30	45.74	%	

المصدر: عبيير قراس: نفس المرجع السابق: ص 87.

ارتفع حجم ودائع المصرف من 34512 مليون دج "311مليونS" سنة 2016 إلى 129320 مليون دج "978 مليون \$" سنة 2020 وبمعدل نمو بلغ 274%. وقد سجلت كل السنوات معدلات نمو ايجابية في حجم ودائع العملاء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: سعاد ادير ونجاة اكن: نفس المرجع السابق: ص 79-80.

<sup>2</sup>: عبيير قراس: نفس المرجع السابق: ص 87.

الفرع الثاني: تطور مكونات ودائع عملاء مصرف السلام.

ان الزيادات التي عرفها حجم ودائع العملاء لدى مصرف السلام قد مست مختلف أصناف هذه الودائع، حيث تزايدت ودائع الحسابات الجارية وحسابات التأمينات وحسابات الادخار، وقد أخذت هذه التطورات الوضعية المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): تطور مكونات ودائع مصرف السلام في الفترة 2015-2020.

2020	2019	2018	2017	2016	البيان	
31616	22719	20869	19008	11483	مليون دج	الحسابات الجارية
39	26.9	29.5	35.4	39.5	%	
52590	47375	40189	28559	13389	مليون دج	حسابات التأمينات
11	56	56.9	53.2	46	%	النقدية
19201	14577	9557	6149	4212	مليون دج	حسابات الادخار
63	17.21	13.6	11.4	14.5	%	

المصدر: عبيد قراس: نفس المرجع السابق: ص 88.

تظهر معطيات الجدول التطورات التي عرفتها ودائع العملاء في المصرف السلام من الحسابات الجارية وحسابات التأمينات النقدية للتجارة الخارجية وحسابات الادخار، وهو ما يؤشر لتحسن صورة المصرف لدى متعامليه وتزايد ثقتهم فيه، كما أن تزايد حجم الودائع الجديدة يعني تزايد فرص استخدامها لزيادة حجم محفظة تمويلات الزبائن بصيغها المختلفة<sup>1</sup>.

المطلب الثالث: تطور أهم مؤشرات المالية لمصرف السلام.

الفرع الأول: تطور رأسمال مصرف السلام في الجزائر.

<sup>1</sup>: عبيد قراس ، المرجع نفسه: ص 88 .

إن التطورات التي عرفها النشاط التمويلي لمصرف السلام وبصيغة المختلفة لا بد وان ينعكس على ربحية المصرف وعلى إمكانية الرفع من رأسماله وكذا توسيع شبكة فروعها على مختلف جهات الوطن مثل ما توضحه معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم (06): تكور رأسمال مصرف السلام الجزائري في الفترة "2016-2020".

البيان	2016	1017	2018	2019	2020
رأس المال	10 مليار دج	10 مليار دج	10 مليار دج	15 مليار دج	15 مليار دج
عدد الأسهم	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون
عدد الفروع	7	9	15	18	20

المصدر: عبير قراس: نفس المرجع السابق: ص 90.

طبقا لنظام بنك الجزائر رق 18-03 المؤرخ في 04/11/2018 المتعلق برأسمال الأدنى للبنك والمؤسسات المالية الناشطة بالجزائر، تم رفع رأس مال المصرف إلى 15 مليار دج بداية من سنة 2019، كما عرف المصرف تزايدا في عدد فروعها في مختلف الولايات لتصل إلى 20 فرعا بحلول سنة 2020<sup>1</sup>.

الفرع الثاني: تطور أهم مؤشرات المالية لمصرف السلام.

الزيادة في أصول البنك من أهم المؤشرات على سلامة وربحية البنك، سنقدم تطور الأصول المالية وحقوق المساهمين والنتيجة الصافية لمصرف السلام، على أن يتم حساب العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملية (ROE)، لمعرفة تطور النشاط المصرفي.

<sup>1</sup>: قراس عبير : نفس المرجع السابق : ص 89-90 .

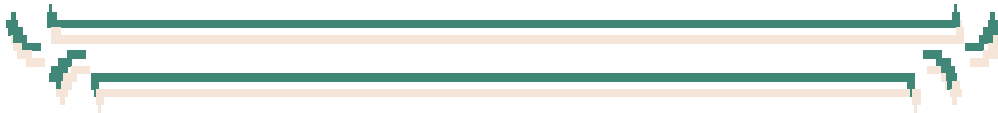
**أولاً: العائد على الموجودات:** يعبر عن العلاقة بين الأرباح المحققة من استخدام موجودات البنوك، وبحسب بقية صافي الربح على إجمالي الموجودات، وهو من المؤشرات الهامة جدا في تقييم كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها، ويعبر عن فعالية القرارات التي تتخذها الإدارة، ويهدف إلى قياس قدرة البنوك على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة في موجوداتها بغض النظر عن مصدر تمويل هذه الموجودات، وهو بذلك يعكس اثر النشاط التشغيلي للبنوك.

**ثانياً: العائد على حقوق المساهمين (ROE):** يقيس هذا المؤشر العائد الذي يحققه المساهمون على أموالهم المستثمرة في البنوك، وبحسب بقية صافي الربح على حقوق المساهمين، يعبر عن علاقة بين الأرباح التي استطاعت البنوك تحقيقها من استخدام أموال المساهمين المستثمرة لديها، لذا يعتبر مؤشرا شاملا لتقييم الربحية<sup>1</sup>.

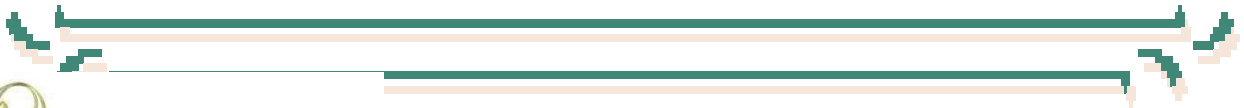
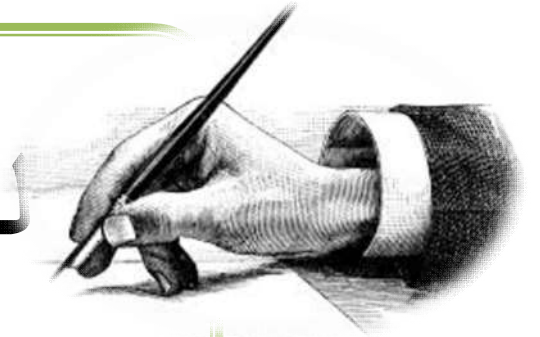
### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل إلى المصرف محل الدراسة، وذلك من خلال التعرف بمصرف السلام وخصائصه وأهم أهدافه بالإضافة إلى هيكل التنظيمي له ومع بيان استراتيجيته وعرض صيغ التمويل المطبقة لديه التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، التي مكنت مصرف السلام من استقطاب ودائع العملاء ومن توسع تمويلاته المختلفة، وقد انعكس ذلك على تطور جل المؤشرات المالية المصرف.

<sup>1</sup>: سعودي عبد الصمد : كفاءة استخدام موارد مصرف السلام في صيغة التمويل بالاجارة "2015-2019": المجلد 07: العدد 03: جامعة محمد بوضياف المسيلة: 2021/12/16: ص ص 205-206 .



خاتمة





من خلال كل ما سبق نستنتج أن المصارف الإسلامية هي عبارة عن مؤسسات مالية ذات رسالة اقتصادية واجتماعية وتنموية وإنسانية، تعمل في ضوء تعاليم ومقاصد الشريعة الإسلامية الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية، إضافة إلى ترسخ مبادئ الدين الإسلامي في جميع المعاملات، وذلك بهدف تحقيق عائد مباح شرعا.

الإسلام قدم مجموعة من الأساليب والصيغ التمويلية التي يمكن استخدامها لتلبية كافة الاحتياجات المالية، فهذه الصيغ تمثل البديل للنظام الإقراض الربوي، كما أنها تتميز بالتنوع والاختلاف فيما بينها من حيث التطبيق بشكل يضمن تحقيق العدالة في توزيع النتائج بين أطراف العلاقة التمويلية، بالإضافة إلى تلبية مختلف حاجات العملاء صالحة للتطبيق في كل مكان وزمان.

تناولت هذه الدراسة أيضا أهم ما يتعلق بالبنوك الإسلامية التي برزت في ميدان التعامل المصرفي، كون البنوك الإسلامية تلتزم بمجموعة من الضوابط والأحكام الموافقة الشرعية الإسلامية التي تتميز بها عن نظيرتها التقليدية بمعاملات تزرع الاستقرار والأمان في روح المتعاملين سواء في إلية عملها أو من حيث الأنشطة والخدمات التي تقدمها أو من حيث الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

ولقد تطرقنا من خلال دراستنا لموضوع تنوع صيغ التمويل الإسلامي ودورها في زيادة أرباح البنوك الإسلامي إلى دراسة نموذجية لبنك السلام الجزائري الذي يعد احد نماذج الصيرفة الإسلامية في الجزائر الهادف إلى تطبيق كافة مبادئ الشريعة الإسلامية في المجال المصرفي.

### نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع خرجنا بمجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

- إن البنوك الإسلامية لا تتوقف تسميتها بهذه الصفة كونها لا تتعامل بالفائدة فحسب، وإنما لتبنيها في جميع معاملاتها الأسس والضوابط الشرعية الرامية الى تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية اجتماعية للشعوب الإسلامية.
- تختلف المصارف الإسلامية عن التقليدية في نظام عملها القائم على المشاركة في الربح والخسارة، فيما يتركز النظام التقليدي على أسعار الفائدة محرما شرعا.

- أن البنوك الإسلامية استطاعت على الرغم من حداثتها أن تثبت ركزتها في القطاع المصرفي وقدرتها على المنافسة، لتوالي النجاحات التي حققتها ومن أبرزها انتشار العمل المصرفي الإسلامي وقيام العديد من البنوك التقليدية لتحول إليه.
- يستخدم مؤشر الربحية لقياس كفاءة البنك في استغلال الموارد استغلالاً أمثلاً لتحقيق الأرباح وكذلك مدى قدرة البنك على توليد الأرباح.
- إن الشرعية الإسلامية بما تحمله من مبادئ كفيلة بأن تجعل المصارف الإسلامية بديل جيد يساهم في منع حدوث نكسات وأزمات مالية واقتصاد وتؤدي بانهيار اقتصاد واستقرار الدول.
- تعتمد البنوك الإسلامية على تشكل متميزة من الصيغ التمويل، كالمضاربة، المشاركة، المرابحة وغيرها التي تعد حجر الأساس للقيام بجميع المشاريع الاستثمارية.
- يعتبر مصرف السلام احد المصارف التي انتشرت في العديد من الدول.
- أن بنك السلام هو عبارة عن احد نماذج الصيرفة الإسلامية في الجزائر، بنك شمولي يعمل طبق القوانين الجزائرية وفق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.
- يقوم بنك السلام بتقديم العديد من الخدمات المصرفية المعاصرة التي تتبع من القيم والمبادئ الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري لتلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين.
- يقدم بنك السلام مجموعة من التمويلات في مختلف المجالات، بحيث وضع لكل نوع من أنواع التمويلات مجموعة من الصيغ الملائمة له.
- تضبط معاملات بنك السلام الجزائر هيئة وقائية شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

### المقترحات:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها تقدم الدراسة المقترحات التالية:

- ضرورة توسع في البحث في مختلف جوانب التمويل المصرفي في الجزائر وخاصة أنها لا تزال في بداية.
- ضرورة توطيد التعاون بين المصارف الإسلامية لمواجهة التحديات التي تعيق نشاطها.
- رغم حداثة بنك السلام في الجزائر، فإنه مطالب بتوسيع شبكة فروعه في الولايات، فهو لا يغطي إلا أعداد محدود من الولايات.

- إنشاء معاهد متخصصة من اجل تطور البشرية المتخصصة في للعمل المصرفي.
- ضرورة إقامة سوق للأوراق المالية الإسلامية في الجزائر.

### أفاق الدراسة:

نقترح مجموعة من المواضيع العلمية حتى تكون مجالاً للدراسة :

- أن تشمل الدراسة جميع البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر.
- دراسة مقارنة بين بنك السلام وبنك البركة.
- واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وسبل تحسين تنافسها.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1) الكراسنة إبراهيم، البنوك الإسلامية " الإطار المفاهيمي والتحديات "، صندوق النقد العربي، رقم 24، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، 2013.
- 2) حلفي عبد الغفار، إدارة المصارف والسياسات المصرفية وتحليل القوائم المالية والجوانب التنظيمية للبنوك الإسلامية والتجارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002.
- 3) دوابه اشرف محمد، التمويل المصرفي الإسلامي "الأساس الفكري والتطبيقي"، ط01، دار السلام للنشر، القاهرة، 2010.
- 4) الرفاعي فادي محمد، المصاريف الإسلامية، ط01، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2004.
- 5) الرفاعي فادي محمد، لمصارف الإسلامية ، ط2، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت، لبنان، 2007.
- 6) الزحلي هبة، المعاملات المالية المعاصرة، دار الفكر للنشر، لبنان، 2007.
- 7) عبد الحلیم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية "على ضوء تجربتها المصرفية والمحاسبية"، دار الفداء للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، 2013.
- 8) العصار رشاد والحلمي رياض، النقود والبنوك ، دار صفاء ، عمان ، 2000.
- 9) العلي صالح حميد، المؤسسات الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ط 01، دار النوادر، لبنان.
- 10) عوض زينب الله و الفولي أسامة محمد، أساسيات الاقتصاد النقدي والمصرفي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2003.
- 11) الغريب ناصر، أصول المصرفة الإسلامية وقضايا التشغيل، ط 01، دار أبو اللولو للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1996.
- 12) فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، ط 01، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
- 13) قندوز عبد الكريم احمد، المالية الإسلامية، ط 2818 صندوق النقد العربي ، أبو ظبي دولة الإمارات العربية المتحدة، 2009.
- 14) محمدين وفاء جلال البدری، البنوك الإسلامية "دراسة مقارنة للنظم مع دولة الكويت ودول أخرى"، رسائل بنك الكويت الصناعي رقم 84، الكويت، مارس 2006.
- 15) المغربي عبد الحميد عبد الفتاح، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، بحث رقم 66، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر، 1425 هـ/ 2004 م.

## ثانياً: المذكرات

- 1) أدير سعاد و أكن نجاة، واقع تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر "دراسة حالة بنك السلام الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون خاص شامل، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، 2019/2010.
- 2) اعتمادا علي و مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، 2011/2012.
- 3) بن مسعود ميلود، معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007.
- 4) بو جمعة طارق و قاسمي جمال، مخاطر التمويل لدى البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك السلام الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021.
- 5) بوعزة يحي و قسماوي مبروك، تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر "دراسة حالة مصرف السلام الجزائر"، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية إدرار، 2020.
- 6) يوناموس ابتسام، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير عائدات البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك دبي الإسلامي '2016-2020"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2020/2021.
- 7) جبلي لقمان و بودغدغ محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك البركة الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي "تبسة"، 2016/2017.
- 8) جلال رابح و شيخ عبد الرواق، صيغ التمويل وأثرها على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك قطر الإسلامي '2011-2018' GiB"، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018/2019.
- 9) خاطر سعيدة، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاقتصاد، قسم اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2015.

- 10 سليمانى إيناس وفتح الله دنيا، دراسة تحليلية لدور البنوك الإسلامية في تمويل شراء السكن "دراسة حالة مصرف السلام 'الجزائر'"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد بنكي ونقدي، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج، 2022/2021.
- 11 سومة أمال، تقييم واقع التمويل بالمشاركة والمضاربة في البنوك الإسلامية السودانية، تخصص اقتصاد بنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021/2020.
- 12 شيخاوي أمينة ، صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك البركة الجزائري 'وكالة بسكرة'" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018.
- 13 عويسي سارة، دور التسويق الإلكتروني في تطوير الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية "دراسة حالة، بنك السلام 'وكالة بسكرة'، تخصص مصرفي، قسم العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020.
- 14 عياد دعاء ، دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير أرباح البنوك "دراسة حالة مصرف السلام الجزائري وكالة المسيلة"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، تخصص محاسبة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2023/2022.
- 15 قراس عبير، صيغ التمويل في المصاريف الإسلامية "دراسة حالة فرع مصرف السلام بالمسيلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2022/2021.
- 16 مخلوف سلمان و لعباني خيرة ، محددات صيغ التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية "دراسة قياسية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية وبنوك ، قسم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، 2020/2019.
- 17 معطى لبنى، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع المصغرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والأسواق، د ع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، د س ن.

- (18) معمري نغاعة و ساسي محمد قاسم بن، تقييم دور صيغ التمويل بالبيع في زيادة ربحية البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك السلام الجزائر وكالة 'ورقلة' 2017-2020، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022/2021.
- (19) منصور خيرة وكيجل فايزة، تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك البركة وكالة شلف '2013-2017"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة مالية، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2018/2017.
- (20) وارت سهام، صيغ التمويل وأثرها على توليد الأرباح في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك قطر الإسلامي "2013-2020" مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2021/2020.

### ثالثا: المجالات والمقالات

- (1) راوية دغيم، الدور التمويلي للزكاة بصيغة القرض الحسن وأثره على التنمية ، مجلة الأبحاث الاقتصادية ، العدد 12 ، البلدة، 2045، ص 222.
- (2) بن زكوة لعوينية، البنوك الإسلامية، إستراتيجية لتحقيق التنمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك السلام الجزائر"، المجلد 05، العدد 01، مجلة الأبحاث، جامعة مصطفى اسكمولي معسكر، 2020.
- (3) بن على سمية و صخري عبد الوهاب، دور منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة "دراسة استكشافية على مستوى بنك البركة، بنك السلام، وبنك الخليج الجزائر، المجلد 11، العدد 01، مجلة الأبعاد الاقتصادية، جامعة باجي مختار عنابة، 2021/06/30.
- (4) بوكريطاوي توفيق محمد، مصادر الأموال في المصرف الإسلامي، مجلة السلام ، مجلة شهرية صادرة عن خلية التسويق والاتصال، عدد نوفمبر 2019.
- (5) ثامر أسامة و بيبصار عبد الحكيم، دور منتجات المالية الإسلامية في التنمية المحلية "دراسة حالة مصرف السلام 'الجزائر'، مداخلة ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، د س ن.
- (6) حنيش احمد، دور المصارف الإسلامية في تعبئة وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، الجلفة، الجزائر، سبتمبر 2015.
- (7) خوجة علامة سفيان و قايد مريم ، آليات تفعيل التمويل الإسلامي في الجزائر في ظل الانفتاح على المالية الإسلامية، د سن ن، د د ن.

- 8) عبد الصمد سعودي، كفاءة استخدام موارد مصرف السلام في صيغة التمويل بالاجارة "2015-2019"، المجلد 07، العدد 03، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021/12/16.
- 9) عبد المنعم قوص، الانتشار المصرفي الإسلامي في العالم الدوافع والأفاق، مجلة اتحاد المصارف العربية، لبنان، العدد 298، سبتمبر 2008، ص 40.
- 10) عزاز خولة و ممو سعيدة، صيغ التمويل الإسلامي كآلية لدعم ربحية البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك قطر الإسلامي مع الإشارة إلى تجربة بنك البركة الجزائري"، العدد السادس، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، 2018/03/13.
- 11) هندرين حسن حسين، دور المصارف الإسلامية في تطوير النشاط المصرفي، العدد 28، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة المستنصرية، بغداد العراق، 2011.
- 12) ياسين احمد و محمد عزيز إسماعيل، التمويل الاستثماري في المصارف الإسلامية وأهميته الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد، 2013.

#### رابعاً، المحاضرات والمدخلات ،

- 1) خالد خديجة، خصائص واثر التمويل الإسلامي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية، جامعة تلمسان، د س ن.
- 2) عبد المطلب حسين، دور التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بحث مقدم في المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية بالمغرب، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية السنة والمعرفة، جامعة السلطان مولاي سلطان، بني ملال المغرب، 2012/05/11.
- 3) فخري حسين عزي، صيغ التنمية في الإسلام، وقائع ندوة "رقم 29"، الخرطوم السودان، 1413هـ /1993م.

#### خامس: المواقع الالكترونية

1) <https://www.alsalamalgeria.com>

#### سابعاً، المراجع باللغة الأجنبية،

1. Chistie Moinuddin , An introduction to islamic finance ,Chartered Institute of Managements Accountants , london , 2014 , p06.
2. Elarag Hussein , Activating the role ofislamic finance in the development of small and medium enterprises , mpra.up.uni-muenchen.de/34398 , October 2011.